



العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة

المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين

**Factors behind the poor academic achievement in mathematics  
of the preparatory stage students at Al – Ramadi City schools in  
Iraq from teachers and principals point of view**

إعداد

فكرت سعدون رشيد

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول 2015 م

## التفويض

أنا الطالب: فكريت سعدون رشيد، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

التوقيع: 

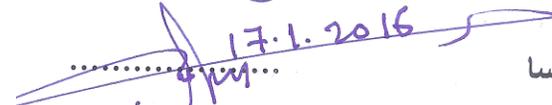
التاريخ: 2015 / 12 / 29 م.

### قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين".

وأجيزت بتاريخ 29 / 12 / 2015م.

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الاسم
..... 	1- الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعد، مشرفاً
.....  17.1.2016	2- الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة، رئيساً
..... 	3- الأستاذ الدكتور يوسف محمد السوالمه، عضواً من خارج الجامعة

## الإهداء

إلى.... العراق الذي ينزف من دمنا كل حين بأمل أن يكون الآتي أجمل

إلى.... التاج الذي ما إن وضعته على رأسي وأنا أسير ملكاً والذي حفظه الله

إلى.... النور الذي أستفيق كل صباح على هديه صانعة ألمي وشيالة حملي أُمي حبيبة

قلبي

إلى.... رفيقة دربي ومسكن قلبي زوجتي الغالية

إلى..... أولادي وإخوتي وأخواتي

إلى.... أصدقائي وزملائي

الباحث

## الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد الذي تقضل بالإشراف على هذه الرسالة، وغمرني بلطفه وفيض رعايته، ولم يبخل علي بوقته وعلمه ومشورته، شكر العاجز عن رد الجميل، والآمل بأن يحفظه الله ويمد في عمره.

كما أتقدم من السادة الأجلاء أساتذتي الكبار أعضاء لجنة المناقشة ( أ.د محمد الحيلة، وأ.د يوسف السوالمة ) الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة مما جعلني مدين لهم ما حييت، فلهم مني كلّ محبة وتقدير واحترام، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

والشكر كله لكل من أولاني رعايته ودعمه ووقوفه إلى جانبي من الأهل والأساتذة والأصدقاء، والشكر أوله وآخره للمملكة الأردنية الهاشمية التي احتضنتني، وفتحت أمامي سُبُل تحقيق الذات، ملاذ كل العرب تحت ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه.

والشكر الموصول لجامعتي العزيزة، هذا الصرح العلمي الشامخ، منارة العلم التي يسري إليها الباحثون عن التميز.

الباحث..

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان
ب	التفويض
ج	قرار اللجنة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ل	فهرس الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
ن	الملخص باللغة الإنجليزية
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
1	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	أسئلة الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	محددات الدراسة

10	مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة</b>	
11	الأدب النظري
11	التحصيل الدراسي
14	تدني مستوى التحصيل الدراسي
16	أهداف التحصيل الدراسي
16	العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي
19	مشكلة عدم فهم الرياضيات
20	مفهوم المشكلة في الرياضيات
20	ملامح صعوبات تعلم الرياضيات
22	تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات
24	الدراسات السابقة
30	التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>	
32	منهج الدراسة
32	مجتمع الدراسة
32	عينة الدراسة
33	خصائص عينة الدراسة
33	أداة الدراسة

34	صدق أداة الدراسة
34	ثبات أداة الدراسة
35	إجراءات الدراسة
37	المعالجة الإحصائية
<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>	
38	نتائج الإجابة عن السؤال الأول
50	نتائج الإجابة عن السؤال الثاني
62	نتائج الإجابة عن السؤال الثالث
63	نتائج الإجابة عن السؤال الرابع
<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات</b>	
65	مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول
68	مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني
70	مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث
71	مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الرابع
73	التوصيات
74	المراجع العربية
79	المراجع الأجنبية
80	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1.	خصائص عينة الدراسة	33
2.	معاملات ثبات أداة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين	35
3.	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين مرتبة تنازلياً	38
4.	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي مرتبة تنازلياً	40
5.	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً	42
6.	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة مرتبة تنازلياً	44
7.	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازلياً	46

48	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً	8.
49	العوامل المؤثر حسب مستوى التأثير على المعلمين	9.
50	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين مرتبة تنازلياً	10.
52	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازلياً	11.
54	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً	12.
56	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً	13.
58	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي مرتبة تنازلياً	14.

60	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة مرتبة تنازلياً	.15
61	العوامل المؤثرة حسب مستوى التأثير على المديرين	.16
62	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، واختبار (t-test) ، تبعا لمتغير الوظيفة	.17
64	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، واختبار (t-test) ، تبعا لمتغير الجنس	.18

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
81	قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	1
82	الاستبانة بصورتها الأولية	2
87	الاستبانة بعد التحكيم النهائية	3
91	كتب تسهيل المهمة	4

العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في

مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين

إعداد

فكرت سعدون رشيد

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعد

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة من مدرسي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي، ومديرها بالطريقة العشوائية، والبالغ عددها (60) مدرسة، حيث اختير (60%) من المدارس بواقع (18) مدرسة للإناث و(18) مدرسة للذكور، وبلغ عدد أفراد العينة (36) معلماً و(36) معلمة، و(18) مديراً و(18) مديرة، وقام الباحث بإعداد استبانة، اشتملت على خمسة مجالات هي: (العوامل المتعلقة بالطالب، والعوامل المتعلقة بالمعلم، والعوامل المتعلقة بالأسرة، والعوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية، والعوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وكشفت نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتي:

- إن العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات كانت متوسطة من وجهة نظر كل من المدرسين والمديرين.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) للعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المدرسين، في حين لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس.
- الكلمات الدالة: تدني مستوى التحصيل، الرياضيات، المرحلة المتوسطة.

**Factors behind the poor academic achievement in mathematics of the preparatory stage students at Al – Ramadi city schools in Iraq from teachers and principals point of view**

**Prepared By**

**Fkrat Saadoon Rashid**

**Supervised By:**

**Prof. Jawdat Ahmad Almassaeed**

**Abstract**

This study aimed at recognizing the factors behind the poor academic achievement in mathematics of the preparatory stage students at Al – Ramadi city schools in Iraq from teachers' and principals' point of view. In order to achieve the study purposes, A sample of preparatory stage mathematics teachers and principals at Al-ramadi city schools was chosen randomly, which was (60) schools. So (%60) of school were chosen with (18) girls schools and (18) female principals, also the researcher designed questionnaire that included five dimensions, which were; (factors related to student, factors related to teacher, factors related to family, factors related to school environment, and factors related to school curriculum, and its reliability and validity were insured. The findings of the study questions reverend the following:

- The factors behind the poor academic achievement in mathematics of the preparatory stage students were low from teachers' and principals point of view.

- There were statistical differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) for the factors behind the poor academic achievement in mathematics of the preparatory stage students due to Job variable, in favor for teachers, while there were no statistical differences due to sex variable

**Key Words:** Poor academic Achievement, Mathematics, Preparatory Stage.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة:

بالرغم من الحديث المتزايد في الأوساط التربوية هذه الأيام عن دور التكنولوجيا في إيجاد الحلول العملية للمشكلات المستعصية في مجال التعلم والتعليم وزيادة مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة، فما زال ضعف التحصيل الدراسي في الصفوف الدراسية المختلفة يشكل هاجساً كبيراً كأحد أهم المشكلات التي تزيد من حيرة المعلمين والدارسين على حد سواء في الكشف عن الأسباب التي تقف وراءها.

ويبقى موضوع تدني التحصيل الدراسي للطلبة من أهم هذه المشكلات التي يجب أن تتال حقاها من الاهتمام والتي تواجهها المدارس الحديثة، فبدورها تُعد ظاهرة سلبية خطيرة تمتد من المدرسة إلى المجتمع. فيقرّر كل من مارس عملية التدريس بوجود هذه المشكلة تقريباً، إذ تتسم مجموعة من الطلبة بعجزهم عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه. فتتميز هذه المجموعة بإصدار الشغب والإزعاج، ليتسبب ذلك في حالة من الاضطراب في العملية التعليمية التعليمية داخل الغرفة الصفية بشكل خاص، أو اضطراب الدراسة داخل المدرسة بشكله العام (هريدي، 2003؛ علي، 2001).

وبذلك يتبين بأن موضوع تدني التحصيل الدراسي من الموضوعات بالغة الدقة لتعلقها بمستقبل الأبناء، وحياتهم سواء أكانت اجتماعية أم مهنية مما ينعكس على استقرارهم النفسي أو اضطرابهم خلال مرحلتَي الطفولة والشباب، فضلاً عن النظرة الشاملة نحو العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاعلة مع

الاستعدادات والميول، والاتجاهات النفسية الخاصة بكل طالب على حدة، والتي بدورها تكون بعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائية، والاتجاهات التعصبية مثل: الفكرة غير الصحيحة لدى بعض المدرسين والآباء، من أن التأخر الدراسي مرتبط بالغباء والتخلف العقلي، في حين أن النظرة الموضوعية للتأخر الدراسي عند الطلبة تقوم على أساس فهم واضح وموضوعي لجميع الجوانب المحيطة بالطالب، وبالعملية التعليمية وتحليلها من أجل وضع الأسباب الحقيقية لهذا التأخر (بركات وحرز الله؛ 2010 العوفي، 2013).

ويُعدّ التحصيل الدراسي بمثابة المحصلة لعدد من العوامل التي يرتبط بعضها بالدافعية والظروف البيئية، في حين يرتبط بعضها الآخر بالقدرات العقلية والمعرفية (الأسطل، 2010). كما ويعد التحصيل بقدرة الطالب على الحصول على المهارات والمعرفة التي اكتسبها في إحدى المواد الدراسية ويتم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس (الصالح، 2004).

وبذلك يمثل التحصيل عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة، فبعضها يتعلق بالمعلم وقدراته واستعداداته، فضلاً عن صفاته المزاجية والصحية وأمنه النفسي، وبعضها يتعلق بممارسات التنشئة الوالدية، وتأثير الرفاق والذي بدوره يفوق تأثير الوالدين، في حين يتعلق بعضها الآخر بالخبرة التعليمية وكيفية المرور بها، وبعضها يتعلق بالبيئة الصفية فالطالب بحاجة لتشكيل علاقات قوية مع المعلمين لتنتم هذه البيئة بالدفع وما يحيط بالمتعلم من ظروف وإمكانيات (حدة، 2013).

وبالرابط بين التحصيل الدراسي وتدنيه، فالتدني في التحصيل يعني انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الموضوعية للمواد الدراسية عن

50% من الدرجة الكاملة، سواء في الاختبارات الفصلية أو الاختبارات والأعمال اليومية أو الشهرية (الأسطل، 2010).

وفي الوقت نفسه يرتبط تدني التحصيل الدراسي بعدد من العوامل أهمها تلك المتعلقة بالطلبة، وهي تمثل المحور الأساس في العملية التعليمية التعلّيمية. فكره الطالب للمعلم نتيجة لسوء معاملتهم له تأثير كبير على تحصيله الدراسي، وضعف الرغبة والحافز لتعلم المادة الدراسية، وهناك عوامل متعلقة خاصة بالمعلم فكثير منهم يعتمد اعتماداً كبيراً على عملية الإلقاء والتلقين في التدريس، واتجاههم بصورة سلبية نحو المادة الدراسية ونحو المهنة التدريسية، وعدم اهتمام المعلم بصورة كبيرة على تحضير الدروس فيؤدي على ضعف قدرتهم بتحديد المطلوب منهم داخل الغرفة الصفية (الشهراني، 2010).

وتوجد أيضاً عوامل أخرى تتعلق بالمدرسين، إذ يجب الاهتمام برفع مستوى المعلمين وتحسين قدراتهم، ومساعدتهم على التكيف مع التغيرات الناتجة ومواكبتها، بالإضافة إلى تزويدهم بأدوات ضرورية من أجل تحسين أدائهم في التعامل مع المتطلبات الجديدة.

كما أن ابتعاد المدرس عن أساليب التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين، والتي تؤدي إلى عملية طمس التفكير لدى الطالب واللجوء إلى الحفظ من أجل الاختبار، واستخدامه أساليب تدريس وطرق متنوعة محفزة على الإبداع والابتكار، مما يؤدي إلى تغيير في توجه الطلبة نحو التعلّم (عابد، 2009).

ومن بين العوامل الأخرى في تدني التحصيل الدراسي تلك العوامل المتعلقة بالمنهج المدرسي، والآثار السلبية على الطلبة والتي أوضحتها (وزارة التربية والتعليم،

(2005) فطول المنهاج الدراسي واكتظاظه له تأثير سلبي على الطالب، وعدم ارتباط المنهاج بواقع حياة وبيئة الطالب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعدم وجود الفروق الفردية المتعددة بين المتعلمين، لذا فإن المنهاج الدراسي له تأثير واضح على صعوبات التعلم وإمكانات وقدرات الطلبة بالإضافة لعدم كفاءة المعلم واعتماده على المقررات الدراسية.

كما يرى الأسطل (2010) أن عدم ارتباط المنهاج الدراسي بالواقع الحياتي والبيئي للطلبة يمكن أن يحمل آثاراً سلبية على تحصيلهم الدراسي، فضلاً عن أن ذلك من الممكن أن ينتج عن عدم اهتمام المنهاج بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة، كما أن عدم التسلسل في طرح المادة العلمية، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يمكن أن يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي، هذا بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية، مثل عدم ملائمة المبنى المدرسي للدراسة ومزاولة الأنشطة اللاصفية المتعددة، وضعف إعداد الطالب في السنوات السابقة بسبب انقطاعه عن الدراسة انقطاعاً مستمراً أو منقطعاً، مما يسهم في انخفاض مستواه التحصيلي، وبذلك يتراكم الضعف مع انتقال الطالب إلى صفوف أعلى، وفي الوقت نفسه، فإن الغياب المستمر لبعض المعلمين، أو تساهلهم مع الطلبة، وعدم اهتمامهم بمتابعة أدائهم قد يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي، إضافة إلى أن طبيعة النظام في المدرسة قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في الطلبة (الشهراني، 2010).

ويتأثر التحصيل الدراسي كذلك بالعوامل المحيطة ولا سيما الوضع الأمني، وبما أن الدراسة تتناول تدني مستوى التحصيل الدراسي في مدارس مدينة الرمادي العراقية، فإن ذلك يعد من أهم العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة؛ وذلك لأن الوضع الأمني في

العراق أصبح طارداً للكفاءات والخبرات لدى المدرسين، مما يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي لدى الطلبة، وتسربهم من المدارس، كما إن إغلاق المدارس نتيجة الظروف الأمنية الطارئة وحالات منع التجوّل، واستخدام المدارس لأغراض غير تعليمية كملجئ للنازحين والأشخاص المدمرة بيوتهم، أو مراكز عسكرية، أو كمراكز اعتقال أو إيقاف، يُضعف من تقدم العملية التعليمية.

ويندرج تحت هذا الإطار - من وجهة نظر الباحث - تردي الأوضاع الاقتصادية، والافتقار إلى الاحتياجات الأساسية، من مؤن غذائية وخدمات صحية وخدمات عامّة، مما يؤدي إلى إهمال الدراسة في سبيل إشباع هذه الاحتياجات، عن طريق التوجه إلى توفيرها بالعمل أو بالطرق غير المشروعة، والابتعاد عن التفكير بالدراسة لما هو أهم بالنسبة له.

إن ارتباط الوضع الأمني بالوضع الاقتصادي، يُعد من الأهمية بمكان، كونه يعد المؤثر الرئيس -سلباً أو إيجاباً- في العملية التربوية ونتائجها حسب رأي الباحث، لما له من آثار جليّة واضحة على التحصيل الدراسي للطلبة. فلا يمكن بأي حال من الأحوال مناقشة العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي دون التطرق إلى هذا العامل بشكل عام في المناطق والدول الآمنة، وبشكل خاص في المناطق والدول التي تحدث فيها نزاعات مسلحة، أو تتردى فيها الأوضاع الأمنية، وتتعلل فيها العملية التدريسية بصورة كاملة أو جزئية. كل ذلك شجع الباحث على اختيار هذا الموضوع للدراسة والتمحيص بهدف التعرف إلى مدى تأثير تلك العوامل في تدني التحصيل الدراسي للطلبة في مدينة الرمادي.

## مشكلة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على الوضع العام لبعض المدارس العراقية، والنتائج التحصيلية لطلبة المرحلة الإعدادية في مادة الرياضيات، خاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 م، وجد الباحث انخفاضاً واضحاً في نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي، مع أن تأثير العوامل المؤدية لانخفاض التحصيل الدراسي ظاهرة في معظم مدارس محافظات جمهورية العراق، إلا أن نتائج الطلبة في مدينة الرمادي دعت الباحث إلى العمل على دراسة هذه العوامل من وجهة نظر المدرسين والمديرين، وتقديم التوصيات المناسبة لها.

ومن خلال ممارسة الباحث لعملية التدريس في إحدى مدارس وزارة التربية، فقد لاحظ أن الاستراتيجيات المعتمدة في تدريس مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة لا تقدم الحلول تجاه انخفاض نتائج الطلبة في مادة الرياضيات، وأنها تهدف إلى تلقين الطالب مادة المنهاج المدرسي، لمساعدته على اجتياز الاختبارات، دون التركيز على فهم المادة العلمية، ومن ثم وجد أن اهتمام الكثير من المدرسين ينحصر في إنهاء المقرر من المنهاج المدرسي دون النظر إلى العوامل المؤدية لانخفاض النتائج التحصيلية للطلبة في مادة الرياضيات، تمهيداً لتقديم التوصيات بهدف علاجها.

ويضاف إلى ذلك الحالة البنوية للمدارس الحكومية في محافظة الأنبار، وأوضاعها المادية، والتي وصلت إلى مستوى منخفض من جهة المرافق والأبنية المدرسية، فضلاً عن الافتقار إلى الخدمات العامة، واكتظاظ المدارس بأعداد الطلبة، وتزاحمهم داخل الغرفة الصفية في المدارس الواقعة ضمن إطار أمني مستقل في المنطقة التي تخدمها المدرسة.

ولا يمكن إغفال أوضاع المدارس داخل المناطق التي لا تتمتع باستقرار أمني كافٍ، أو تلك التي تقع ضمن مناطق النزاع، أو التي تصنف ضمن منطقة خطرة أمنياً بصفة مؤقتة، والتي يتعطل فيها سير العملية التعليمية بسبب عدم انتظام حضور الطلبة، أو نقص الكادر الإداري والتدريسي فيها، أو عدم توافر المستلزمات التدريسية وصلاحيه المرافق التعليمية اللازمة لدعم عملية التعليم.

وأوصت بعض الدراسات بعمل المزيد من الدراسات للتعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي مثل دراسة (أبو ناموس، 2003).

من هنا جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد هذه العوامل وبيان أثرها، وتقديم التوصيات الملائمة إزاءها، كما حددت المشكلة بالعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي العراقية.

#### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة كما يأتي:

**السؤال الأول:** ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين؟

**السؤال الثاني:** ما العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين؟

**السؤال الثالث:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية باختلاف الوظيفة (مدرس، مدير)؟

**السؤال الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية تعزى لجنس الطلبة (ذكر، أنثى).

#### أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة الحالية من أهمية مشكلة الدراسة التي تمت مناقشتها، وتتلخص في الآتي:

- ربما تفيد هذه الدراسة المدرسين والمدرسات في وضع استراتيجيات مستدامة لمعالجة تدني التحصيل الدراسي للطلبة.
- ربما تفيد هذه الدراسة مديري المدارس ومديراتها في تحديد حجم المشكلة المطروحة والتي قد تفيدهم بوضع خطط علاجية فاعلة للحد من ظاهرة تدني التحصيل الدراسي في مدارسهم.
- قد تفيد الدراسة المسؤولين عن وضع الاختبارات التحصيلية في المؤسسات التعليمية لتعديل استراتيجيات التقويم المتبعة في معالجة ظاهرة تدني مستوى التحصيل الدراسي.

- تأمل هذه الدراسة من خلال النتائج التي سنتوصل إليها إلى منح المشرفين التربويين فرصة أفضل لتدريب المعلمين ضمن رؤية أوضح، وتقديم المقترحات لتعديل أساليب تدريبهم.
- إعطاء صورة متكاملة لرأس الهرم التعليمي والمتمثل بمسؤولي الأقسام والإدارات والمديريات التعليمية التي تتدرج تحت إطار وزارة التربية العراقية حول العوامل المؤثرة في تدني مستوى تحصيل الطلبة وآثارها على سير العملية التربوية.

#### حدود الدراسة:

وتتمثل هذه الحدود في الآتي:

**الحدّ المكاني:** مدارس وزارة التربية العراقية في مدينة الرمادي العراقية.

**الحدّ الزمنيّ:** الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015.

**الحدّ البشري:** تم تطبيق الدراسة على معلمو مبحث الرياضيات ومعلماتها للمرحلة المتوسطة، ومديرو المدارس الحكومية ومديراتها في مدينة الرمادي العراقية.

#### محددات الدراسة:

وتتلخص في الآتي:

- يتحدد تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المشابهة له.
- تحدد نتائج الدراسة بصدق أدوات الدراسة وثباتها وموضوعية الخاضعين للدراسة وأمانتهم العلمية.
- خصوصية عوامل تدني التحصيل التي تناقشها الدراسة تبعاً للحد المكاني لموضوع الدراسة.

## مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة في الآتي:

**التحصيل الدراسي:** هو مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات مدرسية معينة. وإجراءياً يُعرف ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدّة لهذا الغرض.

**تدني التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات:** هو أن يكون معدل علامات الطالب في مادة الرياضيات في الاختبارات التحصيلية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015-2016 أقل من 50% من العلامة العظمى حسب نظام الامتحانات، وأسس النجاح والرسوب في العراق.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### الأدب النظري

تناولت الدراسة الحالية ضمن الأدب النظري، مفهوم التحصيل الدراسي، ومفهوم تدني مستوى التحصيل الدراسي، وأهم العوامل المؤدية إليه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

#### التحصيل الدراسي:

إن نتائج التحصيل الدراسي تكون مؤشراً مهماً يعطينا إما صورة إيجابية أو صورة سلبية عن الطالب وبيئته التي تؤثر في تحصيله الدراسي، فالبيئة المحيطة من الممكن أن تساعد الطالب على حصوله على نتيجة معينة، فاشتمال عملية التحصيل الدراسي وما يرتبط به من عوامل عديدة ترتبط بها لها الأهمية القصوى بمعرفة ما يعوق تلك العملية، وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بانجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عالٍ متوسط من التحصيل العلمي للطلبة (رشوان، 2005).

وبهذا فإن مفهوم التحصيل الدراسي يتسع ليشمل جميع ما يمكن الوصول إليه من قبل الطالب ودرجة اكتسابه، ومستوى النجاح الذي يحرزه ليصل للمادة الدراسية أو المجال التعليمي (علام، 2000). ويمكن القول بأن التحصيل الدراسي يعبر عن نتائج

الخبرات العلمية والمعرفية يكتسبها الطالب في المادة الدراسية وقياسها لتحقيق الأهداف ووضعها على أساس المنهاج الدراسي.

ويرى البدور (2004) أن التحصيل الدراسي محصلة لما يستطيع الطالب الوصول إليه وما يستطيع أن يتناسب معه من إمكانياته ليتحقق بواسطته الهدف التعليمي.

وللوصول إلى مفهوم التحصيل الدراسي وكيفيته والعوامل المؤثرة فيه، فإنه يعتبر محصلة للعوامل المرتبطة بالدافعية، والظروف البيئية، وأيضاً المرتبطة بالقدرات العقلية والمعرفية (الأسطل، 2010).

كما وأكد حمدان (1996) بأن هناك فرقاً بين مفهوم التحصيل الدراسي باعتباره فاعلية نفسية تنتج عن التعلم، وبين مفهومه كمحصلة بيئية ونتيجة مدرسية، إذ يرى أن التحصيل والتعليم هما وجهان لعملة واحدة، أي أن حدوث أحدهما يعني حدوث الآخر بالضرورة، كما أن التحصيل هو نتيجة مباشرة للتعليم والتعلم مرهون بقدره إنسانية مهمة في الشخصية الفردية تسمى الذكاء.

كما وتطرق العديد من الباحثين بأن مفهوم التحصيل الدراسي له العديد من التعريفات فقد عرفه أحمد والمراغي (2000: 7) بـ "الإنتاج ألتحصيلي للطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة المواد الدراسية مقدراً بالدرجات، طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام، أو في نهاية فصل دراسي".

كما عرفه الغرابوي (2008: 227) بأنه "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

وعرفه خطاب (2006: 201) بأنه "النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب".

ويُعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى ما تحقق لدى الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات من أهداف التعلم نتيجة لدراسة موضوع من الموضوعات الدراسية، ويعبر عنها عن طريق اجتياز اختبار معد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية (فلاتة، 2004).

وبالنظر إلى التعريفات أنفة الذكر فقد لاحظ الباحث بأنها:

- تتفق في اعتبار أن التحصيل الدراسي يتمثل في نتيجة أداء الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة من جانب المدرسة.
  - ترى أن التحصيل الدراسي يعبر عن اكتساب الطالب للخبرات والمهارات والمعلومات والمعارف التي تهدف إليها المادة الدراسية.
- لذا فقد عرف الباحث التحصيل الدراسي بأنه: مقدار ما حصل عليه الطالب من المعلومات والمهارات بحيث يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لأي مادة دراسية.

## تدني مستوى التحصيل الدراسي:

حظي تدني مستوى التحصيل الدراسي باهتمام الكثير من التربويين والآباء والطلبة أنفسهم، لذا يعد تدني مستوى التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة لا بد من حلها، فهي أحيانا تكون مشكلة نفسية وتربوية، وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية اهتم بها علماء النفس، ومن ثم المربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء، واهتمام الطلبة لما يعدو المصدر الأساسي في إعاقة النمو والتقدم.

إن تدني مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام يعبر عن قصور ملحوظ في أداء الطالب، وهو كما تقدم مشكلة تؤرق أطراف العملية التعليمية، بدءاً من الطالب نفسه، ومروراً بالمعلم، وانتهاءً بالأسرة. وتختلف النظرة إلى مفهوم تدني مستوى التحصيل الدراسي باختلاف الأساس الذي تُبنى عليه تلك النظرة، فيرى بعض الدارسين أنه تعبير عن انخفاض أداء الطالب في مادة دراسية أو أكثر عن متوسط أداء أقرانه، في حين يرى آخرون أنه تدني نسبة تحصيل الطالب عن درجة معينة (هريدي، 2003؛ علي، 2001).

لذا فإن تدني التحصيل في أي مادة دراسية أو مجموعة منها يعد من أخطر أنواع التدني وأن أثره سوف ينعكس على كافة المواد والمراحل الدراسية والمؤدية للانحيار في العملية التربوية (الأسطل، 2010).

ويرى عواد (2006) أن ضعف التحصيل الدراسي يعني: تدني التحصيل الدراسي للطالب إلى ما دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، ويرجع ذلك لأسباب متعددة، يتعلق بعضها بالطالب وبعضها الآخر بالبيئات المختلفة المدرسية والأسرية والاجتماعية والسياسية. وبالرغم من القدرات التي يمتلكها الطالب وتؤهله

للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي مناسب لعمره الزمني، فإنه قد يرسب لمرة أو أكثر في صفه.

في حين يتداخل مفهوم تدني مستوى التحصيل مع مفهوم التلميذ المتأخر دراسياً الذي يعرفه بيرت (Burt, 1999:21) بأنه: "التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه".

ويرى علي (2001: 54) أن ضعف التحصيل الدراسي هو الضعف في إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب، بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة، أو مجموعة من المواد، ويمثل مفهوم ضعف التحصيل الدراسي عدم قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها.

وقد يشمل تدني مستوى التحصيل الدراسي جميع المواد الدراسية، أو بعضها، أو إحداها، ويعتمد ذلك على عدة عوامل بحسب رأي الباحث - فتدني مستوى التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية يشير إلى وجود ضعف عام في قدرات الطالب الذهنية بصرف النظر عن طبيعة المادة الدراسية، أما تدني مستوى التحصيل في بعض المواد دون غيرها، فيشير إلى وجود ضعف في جانب من القدرات العقلية والذهنية اللازمة لعدد من المواد التي ترتبط ببعضها من حيث الحاجة إلى وجود قدرات عقلية مشتركة لاستيعابها، وتدني التحصيل في إحدى المواد الدراسية دون غيرها يشير إلى وجود عوامل متعددة قد تكون مشتركة بين المعلم والمتعلم والمنهاج وأساليب التدريس.

## أهداف التحصيل الدراسي:

ولقياس التحصيل الدراسي أهداف عدة منها (صادق، 2009؛ علي، 2001):

- 1 - تحديد نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى .
  - 2 -تعيين نوع التخصص والدراسة الذي سينتقل إليها الطالب من مرحلة لأخرى.
  - 3 - القدرة على التعرف على القدرات الفردية للطلبة.
  - 4 - الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى .
- وأكدت العديد من البحوث بوجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة، وهذا بدوره ينعكس بصورة إيجابية كانت أو سلبية على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم، ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.

## العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي:

تناولت العديد من الدراسات مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي لما لها من أهمية في النتائج النهائية للعملية التعليمية التعليمية، واهتم الباحثون بدراسة هذه الظاهرة للوقوف على أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، نظراً لانتشارها الواسع وعدم اقتصرها على دولة دون أخرى.

ويشير حمدان (1996) المشار إليه في (الأسطل، 2010) إلى ثلاث فئات

للعوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي وهي كما يأتي:

- عوامل مباشرة أساسية: أهمها: المعلم والمتعلم والمنهاج.
- عوامل مباشرة ثانوية: أهمها: الأقران، الإرشاد الطلبة، مركز الوسائل والتقنيات التربوية، المكتبة، المقصف، والساحات المدرسية.

• عوامل غير مباشرة تقع خارج البيئة المدرسية: وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية.

وبالنظر إلى التصنيفات السابقة للعوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي، والتي جاءت على النحو الآتي كما اشار اليها (آل ناجي، 2002):

#### أولاً: عوامل متعلقة بالطالب، وتشمل:

القدرات العقلية، والحالة الصحية والنفسية، والتكيف الاجتماعي: حيث تسهم هذه العوامل في مستوى التحصيل الدراسي، إذ أن الطالب الذي يمتلك قدرات عقلية متدنية جاءت نتيجة الفروق الفردية الطبيعية في مستواها لدى الأفراد، يكون من المرجح تدني مستوى تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى الحالة الصحية والنفسية التي يؤثر تربيها بالضرورة في مستوى إنتاجية الفرد بشكل عام وفي مستوى الأداء العلمي عند الطلبة على وجه التحديد. كما أن تدني قدرة الطالب على التكيف الاجتماعي، يجعله أكثر عزلة وأقل تفاعلاً، وبالتالي يكون أقل اكتساباً للمعرفة، ويترتب على ذلك كله تدني مستوى تحصيله الدراسي.

#### ثانياً: عوامل متعلقة بالمعلم، وتشمل:

الكفاءة العلمية، والخبرة التدريسية، وامتلاك أساليب وطرائق التدريس الملائمة: فتدني مستوى الكفاءة العلمية لدى المعلم، ينعكس بالضرورة على أدائه التعليمي، إذ أن المعلم غير المتمكن من المادة الدراسية قد يؤثر سلباً في مدى دافعية الطلبة للمعرفة التي يعطيها، وبالتالي تراجع مدى اكتساب الطلبة للمعرفة بسبب إدراكهم تدني كفاءة المعلم العملية. أما قلة الخبرة التدريسية عند المعلم فتؤثر في الصورة العامة التي

يشكلها الطلبة عنه، وبالتالي فإنه يفتقر إلى بعض المهارات الأساسية التي تسهم في تقبل الطلبة للمادة العلمية، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي.

#### ثالثاً: عوامل متعلقة بالمنهاج، وتشمل:

وضوح الأهداف، وطريقة عرض المادة العلمية، ومدى التفاعل المتاح للطلاب مع المحتوى، وإمكانية قياس الأداء المعرفي: وفي هذه العوامل يُلاحظ أن المنهاج باعتباره مكوناً رئيساً في العملية التعليمية التعلمية، فإن عدم وضوح أهدافه وطريقة عرضه ومعالجته للمادة العلمية يسهم في ظهور حاجز إدراكي لدى الطلبة، فيعزفون عن دراسته أو الخوض فيه، ويشكلون شعوراً سلبياً مرتبطاً بالمادة التي يطرحها.

#### رابعاً: عوامل متعلقة بالمدرسة، وتشمل:

البيئة الصفية، والبنية التحتية، وتوافر المرافق والمختبرات العلمية: فالبيئة المدرسية التي تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة وبيئة صفية تحقق درجة مقبولة من تهيئة الطلبة للتعلم فضلاً عن توافر وسائل التعليم المناسبة، يكون لها أثر كبير في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وذلك بسبب انعدام الجاذبية البيئية نحو المدرسة عند الطلبة، وبالتالي هروبهم أو انشغالهم اليومي بوقت انتهاء الدوام وخروجهم من المدرسة، مما ينعكس سلباً على مكتسباتهم المعرفية وأدائهم التحصيلي.

#### خامساً: عوامل متعلقة بالأسرة، وتشمل:

الاستقرار الاجتماعي، الوضع المادي، والمستوى العلمي والثقافي: فعدم وجود استقرار اجتماعي ومادي للأسرة يؤثر سلباً في دافعية الطالب وتوجهاته نحو المدرسة والتعليم، إذ أن عدم تلبية الحاجات الأساسية المرتبطة بالمأكل والمسكن والمصاريف

الشخصية يسهم إلى حد كبير في انشغال الطالب بالتفكير في العمل على حساب الدراسة.

وسوف يركز الباحث في دراسته الحالية على هذا التصنيف للعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي العراقية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تلك العوامل في خطوطها العريضة أنفة الذكر، ومنها: دراسة (مراد، 2004)، ودراسة (الأسطل، 2010).

### مشكلة عدم فهم الرياضيات

يمكن ملاحظة وجود مشكلة عامة عند طلبة المدارس تتمثل في عدم فهم مادة الرياضيات والتخوف منها، ويرجع ذلك إلى طبيعة مادة الرياضيات، والتي هي علم تراكمي لا يمكن تعلم المعرفة التالية أو المهارة التالية فيه إلا إذا كان الطالب قد فهم المعرفة والمهارة السابقة، وهو علم يتعامل مع العقل البشري بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويتكون من أسس وقواعد ومفاهيم ونظريات تشكل في المحصلة رياضة عقلية.

وتكمن المشكلة في صعوبة تعلم الرياضيات من طبيعة المادة ذاتها؛ فهي مادة مجردة في الغالب، وهذا يعني ضعف ارتباطها بالعالم المادي، واستقلالها عنه بسبب قيامها على قواعد ومفاهيم مجردة تتطلب فهماً مسبقاً حتى يمكن وضعها في حيز التطبيق العملي، وهو ما يظل نظرياً في المناهج المدرسية (الوقفي، 2003).

والشخص الذي يكون لديه مقدرة على ممارسة علم الرياضيات بشكل ممتاز، تنمو لديه قيم واتجاهات وعادات إيجابية مثل (الصبر، والنظام، والدقة، والتعاون) وغيرها من العادات، بمعنى أن له انعكاسات أخرى إيجابية على حياة الفرد الممارس،

إذ تصبح لديه المقدرة أكثر من غيره على حل المشكلات والتعامل معها. ويجب التفريق بين الرياضيات والحساب، فالرياضيات هو دراسة البنية الكلية للأعداد وعلاقتها مع بعضها، بينما الحساب هو إجراء العمليات الحسابية (عدس، 2002).

### مفهوم المشكلة في الرياضيات:

يمكن اعتبار المشكلة في الرياضيات بأنها سؤال نريد الإجابة عليه، فلا يعتبر بأن أي سؤال مشكلة لذا يمثل السؤال مشكلة لطالب في الصف الثاني الابتدائي بينما لا يمثل مشكلة لطالب في الصفوف العليا فإن المعرفة العلمية والاهتمام الجدي من طالب لآخر (أبو زينة وعبابنة، 2010).

لا بد من توافر شروط معينة لتمثيل السؤال ومشكلته المتعلقة للطالب فذكر منها

(أبو زينة وعبابنة، 2010):

- أن يكون فيه تحدي للطالب يدفعه إلى إنجاز وحل هذا السؤال.
- أن لا يستطيع الطالب حل السؤال بالطرق السابقة المعروفة لديه.
- أن يتطلب السؤال من الطالب خلفية جيدة من المعلومات والمهارات مع القدرة على تحليل وربط الأفكار وذلك للخروج باستجابات وافتراضات يكون فيها حلاً للمشكلة.

### ملامح صعوبات تعلم الرياضيات

باعتبار الرياضيات علماً تراكمياً، فإن المراحل الأولى في دراسته تؤسس للكيفية التي سيكون عليها تعامل الطالب معه، فإما أن يواجه الطالب صعوبة في فهم الرياضيات تمتد حتى نهاية دراسته، أو أن يتجاوز هذه الصعوبة من البداية. ويمكن تقسيم مراحل دراسة الرياضيات كما أشار إليها (صالح، 2006):

1. **مرحلة الأساس القوي:** وهذه المرحلة تتضمن قدرة الطالب على إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية كالعلاقات الحسابية والعد وغيرها. ويجدر الذكر أن هذه المرحلة تسمى مرحلة (التعلم الحسي)، والمقصود أن المعلم فيها يعالج ويدرس محتوى المنهاج ومهاراته من خلال أشياء حقيقية وفعلية ملموسة، مثل: المكعبات والأدوات والألوان والتعامل مع جميع هذه الأدوات من خلال الحس والعمل.

2. **مرحلة ممارسة الرياضيات:** فمادة الرياضيات علم يعتمد على إضافة معلومة جديدة فوق المعلومة السابقة، فإذا لم يكن التعلم السابق قوياً، ستكون المعلومة المضافة أيضاً ضعيفة. وهذه المرحلة في الحقيقة تعتمد على ما سبقها، فإذا كان أساس الطالب قوياً في (المرحلة الحسية) ومارس الرياضيات والعلاقات الحسابية بسهولة أثناء المرحلة التمثيلية، فإن انتقاله للمرحلة الثالثة يكون سهلاً وتلقائياً، لأن هذه المرحلة تبدأ في الظهور من الصفين السادس والسابع وما بعد ذلك من خلال دراسة القوانين، مثل: مساحة المربع والمستطيل، والأوزان والأطوال والفرق بين المتر والسنتيمتر والكيلومتر وكيفية التحويل بينهما، وفي هذه المرحلة أيضاً، إذا مزجت بالتدريس التمثيلي فإنها ستكون أفضل من خلال إحضار الوسائل التعليمية على الصف.

3. **مرحلة الذاتية:** وهي مرحلة الاعتماد على النفس، فإذا استطاع الطالب المرور بالمراحل السابقة، فسوف تكون هذه الرحلة سهلة عليه، إذ يحاول فيها الطالب مراجعة دروسه ومحاولة حل الواجبات بنفسه، عن طريق الاعتماد على قدراته ومهاراته التي اكتسبها من خلال المراحل السابقة (صالح، 2006).

## تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات:

تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات، من أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم، ولعل ذلك مرتبط بطبيعة مادة الرياضيات الخاصة، وأساليب تدريسها، فضلاً عن حاجتها إلى قدرات عقلية بمستوى معين حتى يتمكن الطالب من استيعابها وفهماها.

أشارت بعض الدراسات إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف التحصيل في الرياضيات، باعتبارها مادة أساسية تقيس مستوى تقدم النظام التعليمي وتحقيقه للأهداف المأمولة. إذ يرى عفانه (1996: 38) "إن قدرة المتعلمين على فهم التركيبات الرياضية القائمة على مسلمات افتراضية يمكن أن تتحسن وتزداد، إذا ما اكتسب المتعلمون مهارة استنتاج تلك المسلمات وفقاً لقواعد العقل والمنطق، كما أن اكتساب أساليب التفكير السليم كونها تعد أحد أهداف تدريس الرياضيات، يساعد المتعلم على اشتقاق بعض العمليات الفكرية مثل الملاحظة والاختيار والتجريد والتعميم وتكوين الفروض وغير ذلك".

وتتلخص عوامل ضعف التحصيل في الرياضيات بالآتي (بركات وحرز الله، 2010):

- الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات.
- المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات.
- عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي إلى تدني مستوى الطالب في مادة الرياضيات.
- عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
- عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة الرياضيات.

ويستطلع الباحث أن للإطار النظري السابق أهمية واضحة في إلقاء الضوء إلى العوامل إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات ، وفائدة ذلك الإطار في تفسير النتائج لهذه الدراسة ولغيرها من الدراسات المماثلة في المستقبل .

## الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وكان من أهمها:

دراسة بينيتو (Benito,2000) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين عمليات ما وراء المعرفة في الرياضيات ومستوى التحصيل في اختبارات الرياضيات وحل المشكلات الرياضية اللفظية. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية ترتبط على نحو دال بعمليات ما وراء المعرفة.

وطبق أبو ناموس (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة العين في دولة الإمارات، وأثر عوامل الجنس والمستوى التحصيلي واللغة، وتكونت عينة الدراسة من (1124) طالباً وطالبة في العام 2001-2002، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضعف الطلبة في الرياضيات ومستوى قوتهم في حل المسائل اللفظية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطلبة في حل المسائل الرياضية اللفظية تعزى لعامل الجنس.

وأجرى كل من زيغر وستوجر (Ziegler, & Stoeger,2003) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية أحكام ثلاث مجموعات من الآباء والمعلمين والتلاميذ في تشخيص تدني التحصيل الدراسي، شارك في الدراسة (317) شخصاً منهم (152) من الذكور و (165) من الإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم في الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة العادي (SPM) للكشف عن الموهبة العقلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (36) شخصاً موهوباً، في

حين كان (9) منهم متدني التحصيل، وكشفت الدراسة عن أن (74) شخصاً متوسطي التحصيل، في حين كان (16) متدني التحصيل، كما أظهرت الدراسة أن أحكام الآباء في تقدير متدني التحصيل لدى الموهوبين كانت أفضل حالاً من تقديرات المعلمين أو التلاميذ.

وطبقت مراد (2004) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (367) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، كما اشتملت عينة الدراسة على (45) معلمة من معلمات الرياضيات في الصف الأول الثانوي، بالإضافة إلى (12) مشرفة من مشرفات الرياضيات بإدارة التعليم في منطقة مكة المكرمة. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات لطالبات الصف الأول الثانوي، كان من أهمها: عدم مراعاة الفروق الفردية، وعدم إعداد الاختبارات الصفية في ضوء المستويات العقلية للطالبات، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المدرسية، وعدم اطلاع المشرفين التربويين على الواقع التعليمي والميداني فضلاً عن اطلاعهم على أهم طرائق التدريس والتقييم.

وتناولت دراسة إبراهيم (2005) بناء إستراتيجية لتوظيف أسلوب حل المشكلات في حل المشكلات الرياضية المتضمنة في مقرر الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بجمهورية مصر العربية. أجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ في إدارة كفر صقر التعليمية في محافظة الشرقية. أشارت النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. كما

وجد أن هناك ارتباطا إيجابيا بين تنمية مهارات حل المسائل اللفظية والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وقام كل من جورارد وسميث (Gorard & Smith, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا. وتألفت عينة الدراسة من (2312) طالباً وطالبة، من مختلف المدارس الحكومية في بريطانيا، وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة نجاح الطلبة في مادة الرياضيات كانت متدنية جداً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات تعزى لمتغيرات الجنس، الصف، والعرق، فيما أظهرت النتائج المتعلقة بأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات أن عدم استخدام أساليب تدريس حديثة ومتطورة كان من أهم تلك الأسباب، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة تجاه مادة الرياضيات.

وطبقت مخلوفي (2009) دراسة هدفت التعرف على علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة. وهدفت الدراسة أيضا إلى حث المدرسين على تربية الإبداع من خلال أساليب وطرق التدريس ولأهمية دور أسلوب حل المشكلات في تنمية القدرات العقلية للتلميذ وخاصة القدرة الإبداعية. أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة.

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي ومنخفضي التفكير الإبداعي عينة الدراسة في حلهم للمشكلات.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي.

وأجرى كروس (Cross,2009) دراسة بهدف الكشف عن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وكشفت نتائج الدراسة عن عدد من الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات كان من أهمها: عدم استخدام المعلمين لأساليب وطرائق تدريس تجذب الطلبة نحو تعلم الرياضيات، بالإضافة إلى مخزون الخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة تجاه مادة الرياضيات، فضلاً عن صعوبة المفاهيم الرياضية التي تطرحها مناهج الرياضيات.

وهدفت دراسة الأسطل (2010) إلى التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مكونة من (146) معلماً ومعلمة منهم (92) معلماً، و(54) معلمة من معلمي مبحث الرياضيات في مدارس وكالة الغوث الدولية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات تعود إلى: عوامل متعلقة بالمعلم، وعوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطلاب، وعوامل متعلقة بمنهاج الرياضيات، وعوامل متعلقة بالطلاب نفسه، وعوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى

تدني التحصيل في الرياضيات تعزى إلى متغير الجنس (معلم ومعلمة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وطبق بركات وحرز الله (2010) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص الدراسي، والمؤهل العلمي، والخبرة. وقد تمّ تطبيق إجراءات الدراسة على عينة مكوّنة من (150) معلماً ومعلمة وهم يمثلون ما نسبته (65%) من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة والمحدّد بمعلمي مبحث الرياضيات في الصفوف الأساسية الدنيا (من الصف الأول حتى الصف الرابع الأساسي) في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من الأسباب الرئيسة - بحسب تقديرات المعلمين - هي الأكثر أهمية في تدني التحصيل في مادة الرياضيات تشمل الضعف الصحي، والمشكلات السلوكية، وعدم الرغبة الذاتية في الدراسة، فضلاً عن عدم الاهتمام بالدراسة الناجم عن عدم الشعور بالانتماء للمدرسة، بالإضافة إلى عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة. وفي الوقت نفسه أظهرت تقديرات المعلمين أن هناك أسباباً أقل أهمية في تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مثل: ازدحام الصفوف بالطلبة، عدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل، الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة، ارتفاع نصاب المعلم من الحصص، وعدم تخصص المعلم في مادة الرياضيات. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا

تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور، وتبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح المعلمين ذوي تخصص الرياضيات.

وركزت دراسة المنصور (2011) على الكشف عن العلاقة المحتملة بين التحصيل في الرياضيات والأداء على مقياس مهارات التفكير لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (241) تلميذا وتلميذة من تلامذة مدارس مدينة دمشق الرسمية. أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل في مادة الرياضيات والأداء على مقياس مهارات التفكير.
- وجود أثر لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في مستوى التحصيل في مادة الرياضيات وفي مستوى الأداء الكلي على مقياس مهارات التفكير.
- وجود أثر لمستوى التحصيل في مادة الرياضيات (متوسط، وسط، ضعيف) ومستوى الأداء على مقياس مهارات التفكير.

وأجرت تجار وداود (2013) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل التي تؤدي إلى تدني التحصيل الأكاديمي لمادة الرياضيات للصف الرابع بمرحلة الأساس محلية الرهد أبو دكنة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات في مدارس مرحلة الأساس البالغ عددهم (575) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة أداة لجمع البيانات وهي الاستبانة، التي تكونت من (36) فقرة، وقد تم تطبيق هذه الأداة على عينة المدارس حيث بلغ حجم العينة (58) معلماً ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن للكفايات الأكاديمية التخصصية لمعلم الرياضيات دوراً كبيراً في التحصيل الأكاديمي لمادة الرياضيات بناءً على المعيار الذي اعتمده الباحث بدرجة عالية من وجهة نظر معلمي الرياضيات، كما

أنّ استخدام طرق التدريس الجيدة تساعد على تطوير العملية التعليمية وبالتالي تتحقق النتائج المطلوبة، فضلاً عن أن التدريب المستمر على المادة وطرق التدريس لمعلمي الرياضيات يساعد على استخدام مهارات التعليم. وأشارت النتائج كذلك إلى وجود صعوبات تواجه معلم الرياضيات، وهذا يؤثر على التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات تتمثل في البيئة التعليمية والسيكولوجية الخاصة بالطالب مثل أعداد الطلبة في الفصل، نمط الاختبارات المقدم لطلبة مرحلة الأساس يؤثر في الأداء الأكاديمي.

### التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، يمكن طرح النقاط

الآتية:

- كان هدف دراسة كل من مراد (2004)، وجورارد وسميث (Gorard&Smith,2008) والأسطل (2010)، وبركات وحرز الله (2010)، وتجار وداود(2013)، وكروس (Cross,2009) يتمثل في معرفة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات.
- أما دراسة زيغلر وستوجر (Ziegler&Stoeger,2003) هدفت إلى التعرف على فاعلية أحكام ثلاث مجموعات من الآباء والمعلمين والتلاميذ في تشخيص تدني التحصيل الدراسي.
- وبالنسبة إلى الدراسات التي تتعلق بالعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات، فقد وجد الباحث أنها تتفق على أن الاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة تجاه مادة الرياضيات، وعدم استخدام أساليب حديثة في تدريس الرياضيات، وضعف الإمكانيات، هي من أهم تلك العوامل، كما جاء في مراد (2004)، وجورارد وسميث (Gorard & Smith, 2008)، وكروس ( Cross, 2009).

- وجد الباحث أن دراسة كل من: بركات وحرز الله (2010)، وتجار وداود (2013)، والأسطل (2010) تتفق في أن عوامل تدني مستوى التحصيل تتوزع بين الأسرة والمدرسة والمعلم والطالب والمنهاج.
- ركزت دراسات أخرى على العلاقة المحتملة بين التحصيل في الرياضيات والأداء على مقياس مهارات التفكير وعلاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع والعلاقة بين عمليات ما وراء المعرفة في الرياضيات ومستوى التحصيل في اختبارات الرياضيات وحل المشكلات الرياضية مثل دراسات المنصور (2011)، ومخلوفي (2009)، وبينيتو (Benito, 2000).
- تناولت دراسة إبراهيم (2005) كيفية بناء استراتيجيات لتوظيف أسلوب حل المشكلات في حل المشكلات الرياضية المتضمنة في مقرر الرياضيات.
- تمتاز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى في العراق -على حسب علم الباحث- التي تناولت العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية، من وجهة نظر المدرسين والمديرين.
- لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الآتي:
  - أ- إعداد تصوّر حول العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل في مبحث الرياضيات.
  - ب- بناء الإطار النظري الخاص بالعوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل فيها.
  - ج- تعرف الباحث على العديد من الكتب والبحوث التربوية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية، فضلاً عن التعرف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لدراسته.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تتأول هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمعها والعينة المختارة، والأدوات، والمعالجة الإحصائية، وإجراءات الدراسة.

#### منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، والذي يهتم بوصف العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة الرياضيات ومعلماتها للمرحلة المتوسطة في مدينة الرمادي العراقية، إضافة إلى جميع مديري المدارس ومديراتها في مدينة الرمادي العراقية للعام الدراسي 2015 / 2016 م، فبلغ عدد المدرء (36) مديراً ومديرة، وبلغ عدد المدرسين (72) مدرس ومدرسة.

#### عينة الدراسة:

اعتمد الباحث طريقة العينة العنقودية العشوائية في اختيار عينة الدراسة، حيث تم تحديد مدارس المرحلة المتوسطة كافة في مدينة الرمادي والبالغ عددها (60) مدرسة، واختير (60%) منها من الجنسين بمعدل (18) مدرسة للذكور ومثلها للإناث، والجدول (1) يوضح خصائص هذه العينة:

## الجدول (1)

### خصائص عينة الدراسة

54	ذكر	الجنس
54	أنثى	
108	الكلية	
36	مدير	الوظيفة
72	مدرس	
108	الكلية	

### أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة حول العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة، بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة والاستفادة منها، وضمن مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تناولت المجالات

### الآتية:

- مجال العوامل المتعلقة بالطالب.
- مجال العوامل المتعلقة بالأسرة.
- مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج.
- مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة.
- مجال العوامل المتعلقة بالمعلم.
- وقد تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية ملحق (1).

### صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة حول مجالات تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات وعرضها على لجنة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص والكفاءة والبالغ عددهم تسعة محكمين، حيث اشتملت اللجنة على بعض أساتذة المناهج والإدارة التربوية من الجامعات الأردنية والعراقية، ومن المشرفين التربويين ومديري المدارس والمدرسين من ذوي الخبرة الطويلة، وذلك لبيان وضوح أداة الدراسة من حيث سلامة الفقرات وصياغتها بما يتناسب وصلاحيتها لقياس مجالات الدراسة، ولتقديم الاقتراحات والتعديلات التي يرونها مناسبة لتطوير الاستبانة، وذلك للتأكد من أن فقرات الاستبانة تناسب موضوع الدراسة وتقف على العوامل الحقيقية بدقة وتعديلها إن تطلب ذلك. وقد تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية بعد الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم ، كما في الملحق (3).

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدم طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (CronbachAlpha)، والجدول (2) يبين معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي:

## الجدول (2)

معاملات ثبات أداة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
1	العوامل المتعلقة بالطالب	0.88	0.87
2	العوامل المتعلقة بالمعلم	0.87	0.85
3	العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي	0.86	0.91
4	العوامل المتعلقة بالمدرسة	0.89	0.85
5	العوامل المتعلقة بالأسرة	0.83	0.89
	الدرجة الكلية	0.90	

يلاحظ من معاملات ثبات أداة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، إذ كان معامل ارتباط بيرسون الفا هو (0.90)، للدرجة الكلية، ومعامل كرونباخ الفا بلغ (0.92) وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

### إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- تطوير أداة الدراسة المتمثلة باستبانة حول عوامل تدني التحصيل للطلبة في مادة الرياضيات.
- التأكد من صدق الأداة بتوزيعها على مجموعة محكمين.

- حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة (test-retest) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة Cronbach Alpha)).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة الشرق الأوسط.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم العراقية لتطبيق الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة على الفئة المستهدفة من المدرسين والمديرين في مدينة الرمادي العراقية.
- جمع الاستبانات وتحليل البيانات حسب الإحصائيات المناسبة.
- تفسير النتائج واقتراح التوصيات الملائمة.
- اعتمد الباحث للحكم على تدني مستوى التحصيل المعيار التالي
  - أ- دون 2.5 عديم التأثير
  - ب- 2.5 - 3. 49 قليل التأثير.
  - ت- 3.5 - 4.49 متوسط التأثير.
  - ث- 4.5 فأكثر عالية التأثير.

## المعالجة الإحصائية:

وتتمثل في الآتي:

- استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين وجهات نظر المدرسين والمديرين تبعاً لمتغيرات الوظيفة والجنس المشار إليها في السؤالين الثالث والرابع.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال

الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: وينص على الآتي: ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك:

#### الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
3	العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي	3.94	0.60	1	متوسط
1	العوامل المتعلقة بالطالب	3.92	0.87	2	متوسط
4	العوامل المتعلقة بالمدرسة	3.91	0.91	3	متوسط
5	العوامل المتعلقة بالأسرة	3.34	1.09	4	قليل
2	العوامل المتعلقة بالمعلم	2.88	1.12	5	قليل
	الدرجة الكلية	3.60	0.59		متوسط

يتضح من الجدول (3) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين كانت بمستوى متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.60) بانحراف معياري (0.59)، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.88 - 3.94)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي"، بوسط حسابي (3.94) بانحراف معياري (0.60) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "العوامل المتعلقة بالطالب" بوسط حسابي (3.92) بانحراف معياري (0.87) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الثالثة "العوامل المتعلقة بالمدرسة" بوسط حسابي (3.91) بانحراف معياري (0.91) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال "العوامل المتعلقة بالأسرة" بوسط حسابي (3.34) بانحراف معياري (1.09) وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "العوامل المتعلقة بالمعلم" بوسط حسابي (2.88) بانحراف معياري (1.12) وبمستوى قليل التأثير.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال على حدة فكانت النتائج على النحو الآتي:

#### 1. مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي:

لقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين، لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك:

## الجدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	ضعف وضوح أهداف المنهاج المدرسي.	4.31	0.96	1	متوسط
3	قلة وضوح طريقة عرض المادة العلمية.	4.18	0.76	2	متوسط
8	قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.	4.15	0.85	3	متوسط
6	قلة تركيز المنهاج على الجانب التطبيقي.	4.04	1.05	4	متوسط
2	قلة النتائج التعليمية المطلوبة من المنهاج المدرسي.	4.00	0.81	5	متوسط
4	صعوبة المنهاج باعتباره أعلى من مستوى الطلبة.	3.94	1.09	6	متوسط
5	صعوبة إمكانية قياس الأداء المعرفي.	3.92	0.92	7	متوسط
7	كثرة المفاهيم الرياضية المطروحة في المنهاج.	3.00	1.13	8	قليل
الدرجة الكلية		3.94	0.60	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.94) بانحراف معياري (0.60)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.31 - 3.00)،

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "ضعف وضوح أهداف المنهاج المدرسي"، بوسط حسابي (4.31) بانحراف معياري (0.96) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (3) التي تنص على "قلة وضوح طريقة عرض المادة العلميّة" بوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.76) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "صعوبة إمكانية قياس الأداء المعرفي" بوسط حسابي (3.92) بانحراف معياري (1.92)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "كثرة المفاهيم الرياضية المطروحة في المنهاج" بوسط حسابي (3.00) بانحراف معياري (1.13) وبمستوى قليل التأثير.

## 2. مجال العوامل المتعلقة بالطالب:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين، لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك:

## الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي

في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من

وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	ضعف قدرات الطالب في إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية.	4.26	1.25	1	متوسط
2	وجود صعوبات تعلم لدى بعض الطلبة.	4.13	0.99	2	متوسط
4	ضعف تركيز الطالب في الغرفة الصفية.	4.07	1.07	3	متوسط
8	تردي الحالة النفسية للطالب.	4.03	0.98	4	متوسط
3	ضعف مقدرة الطالب على التكيف الاجتماعي.	3.96	1.05	5	متوسط
5	تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة.	3.86	1.07	6	متوسط
7	تردي الحالة الصحية للطالب.	3.82	1.03	7	متوسط
6	الاتجاهات السلبية للطالب نحو مادة الرياضيات وفرضية صعوبتها.	3.64	1.36	8	قليل
9	إهمال الطالب للتحضير المسبق للدروس.	3.47	1.39	9	قليل
	الدرجة الكلية	3.92	0.87		متوسط

يتبين من الجدول (5) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة

الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة

نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالطالب كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط

الحسابي (3.92) بانحراف معياري (0.87)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين

المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.26 - 3.47)، وجاءت في

الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "ضعف قدرات الطالب في إدراك المفاهيم

الرياضية الأساسية"، بوسط حسابي (4.26) بانحراف معياري (1.25) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على "وجود صعوبات تعلم لدى بعض الطلبة" بوسط حسابي (4.13) بانحراف معياري (0.99) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "الاتجاهات السلبية للطالب نحو مادة الرياضيات وفرضية صعوبتها" بوسط حسابي (3.64) بانحراف معياري (1.36)، وبمستوى قليل، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على "إهمال الطالب للتحضير المسبق للدروس" بوسط حسابي (3.47) بانحراف معياري (1.39) وبمستوى قليل التأثير.

### 3. مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين، لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك:

## الجدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	قلة ملائمة الغرفة الصفية لأعداد الطلبة	4.24	1.11	1	متوسط
6	قلة المختبرات الخاصة بالرياضيات مما يضعف الجانب التطبيقي للمادة.	4.03	1.07	2	متوسط
2	ضعف تجهيزات الغرف الصفية.	4.00	1.06	3	متوسط
5	الموقع السيئ للمدرسة بالقرب من الأسواق والأماكن العامة وأماكن سكن الطلبة.	3.93	1.18	4	متوسط
3	تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم المتوافرة في المدرسة.	3.82	1.08	5	متوسط
4	ضعف البنية التحتية والمرافق المختلفة.	3.76	0.96	6	متوسط
7	ندرة إقامة المعارض والأنشطة التعليمية التي تسهم في تفاعل الطلبة وتبادل الخبرات بين المعلمين	3.58	1.18	7	قليل
الدرجة الكلية		3.91	0.91	متوسط	

يلاحظ من الجدول (6) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة كان متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.91) بانحراف معياري (0.91)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.24 - 3.58)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "قلة ملائمة الغرفة الصفية لأعداد الطلبة"،

بوسط حسابي (4.24) بانحراف معياري (1.11) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (6) التي تنص على "قلة المختبرات الخاصة بالرياضيات مما يضعف الجانب التطبيقي للمادة" بوسط حسابي (4.03) بانحراف معياري (1.07) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على "ضعف البنية التحتية والمرافق المختلفة" بوسط حسابي (3.76) بانحراف معياري (0.96)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "تدرة إقامة المعارض والأنشطة التعليمية التي تسهم في تفاعل الطلبة وتبادل الخبرات بين المعلمين" بوسط حسابي (3.58) بانحراف معياري (1.18) وبمستوى قليل التأثير.

#### 4. مجال العوامل المتعلقة بالأسرة:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، والجدول (7) يوضح ذلك:

## الجدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي

في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من

وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة	3.49	1.36	1	قليل
4	تدني المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.	3.47	1.31	2	قليل
3	المشكلات الأسرية الناجمة عن الخلافات بين أفرادها.	3.44	1.24	3	قليل
5	ضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في متابعة شؤون الطالب.	3.35	1.28	4	قليل
7	انشغال الطلبة بالتفكير بالعمل على حساب الدراسة، بسبب الوضع الاقتصادي للأسرة.	3.33	1.21	5	قليل
6	كثرة أعباء الحياة وانشغال الأسرة في توفير الحاجات الأساسية على حساب التعليم.	3.26	1.19	6	قليل
8	قلة إشباع الحاجات النفسية للطالب من جانب الأسرة.	3.21	1.16	7	قليل
2	تدني المستوى المادي للأسرة.	3.18	1.09	8	قليل
	الدرجة الكلية	3.34	1.09	متوسط	

يتضح من الجدول (7) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة

الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة

نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط

الحسابي (3.34) بانحراف معياري (1.09)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في

المستوى المتوسط، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.49 - 3.18)، وجاءت في

الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة"،  
بمتوسط حسابي (3.49) بانحراف معياري (1.36)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة  
(4) التي تنص على "تدني المستوى التعليمي والثقافي للوالدين" بوسط حسابي  
(3.47) بانحراف معياري (1.31)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) التي  
تنص على "قلة إشباع الحاجات النفسية للطالب من جانب الأسرة" بوسط حسابي  
(3.21) بانحراف معياري (1.16)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص  
على "تدني المستوى المادي للأسرة" بوسط حسابي (3.18) بانحراف معياري  
(1.09).

#### 5. مجال العوامل المتعلقة بالمعلم:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى  
تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس  
مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين، لفقرات هذا المجال، والجدول (8)  
يوضح ذلك:

## الجدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	تدني الكفاية العلمية المعرفية للمعلم.	3.06	1.29	1	قليل
4	ضعف امتلاك المعلم لطرائق التدريس الملائمة.	2.94	1.29	2	قليل
6	ضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة.	2.93	1.26	3	قليل
2	ضعف الإعداد المهني للمعلم.	2.92	1.23	4	قليل
5	ضعف مقدرة المعلم على إدارة الغرفة الصفية.	2.89	1.19	5	قليل
7	تدني دافعية المعلم للتعرف إلى أساليب التدريس الحديثة.	2.89	1.24	5	قليل
3	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم.	2.86	1.18	7	قليل
8	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية خلال عرض المادة التعليمية.	2.56	0.97	8	قليل
	الدرجة الكلية	2.88	1.12		قليل

يتبين من الجدول (8) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة

الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم كان قليل، إذ بلغ وسط الحسابي (2.88) بانحراف معياري (1.12)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى قليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.06 - 2.56)، وجاءت في الرتبة الأولى

الفقرة (1) التي تنص على "تدني الكفاية العلميّة المعرفية للمعلم"، بوسط حسابي (3.06) بانحراف معياري (1.29)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (4) التي تنص على "ضعف امتلاك المعلم لطرائق التدريس الملائمة" بوسط حسابي (2.94) بانحراف معياري (1.29)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "قلة عدد سنوات الخبرة التدريسيّة للمعلم" بوسط حسابي (2.86) بانحراف معياري (1.18)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "قلة مراعاة المعلم للفروق الفرديّة خلال عرض المادة التعليمي" بوسط حسابي (2.56) بانحراف معياري (0.97).

ويمكن تلخيص العوامل المؤثرة في تدني التحصيل من وجهة نظر المعلمين كما

في الجدول (9)، مرتبة حسب مستوى التأثير:

### الجدول (9)

العوامل المؤثرة في تدني التحصيل، مرتبة حسب مستوى التأثير من وجهة نظر المعلمين

العوامل	مستوى التأثير
العوامل المتعلقة بالأسرة	متوسط
العوامل المتعلقة بالمعلم	متوسط
العوامل المتعلقة بالطالب	قليل
العوامل المتعلقة بالمنهاج	قليل
العوامل المتعلقة بالمدرسة	قليل

ويتبين من الجدول (9) أن العوامل المتعلقة بالأسرة، وتلك المتصلة بالمعلم،

كانت متوسطة في تأثيرها، في حين جاء مستوى التأثير لبقية العوامل قليلا، وهي

العوامل المتعلقة بالطالب وبالمنهاج وبالمدرسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: وينص على الآتي: ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (10) ذلك:

### الجدول (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين مرتبة تنازلياً:

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
5	العوامل المتعلقة بالأسرة	4.07	0.82	1	متوسط
2	العوامل المتعلقة بالمعلم	3.88	0.90	2	متوسط
1	العوامل المتعلقة بالطالب	3.23	0.95	3	قليل
3	العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي	3.01	1.16	4	قليل
4	العوامل المتعلقة بالمدرسة	2.97	1.14	5	قليل
	الدرجة الكلية	3.43	0.84		قليل

يلاحظ من الجدول (10) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين كانت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.43) بانحراف معياري (0.84)، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.97 - 4.07)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "العوامل المتعلقة بالأسرة"، بوسط حسابي (4.07) بانحراف معياري (0.82) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "العوامل المتعلقة بالمعلم" بوسط حسابي (3.88) بانحراف معياري (0.90) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال "العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي" بوسط حسابي (3.01) بانحراف معياري (1.16) وبمستوى قليل، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "العوامل المتعلقة بالمدرسة" بوسط حسابي (2.97) بانحراف معياري (1.14) وبمستوى قليل التأثير.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

#### 1. مجال العوامل المتعلقة بالأسرة:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين، لفقرات هذا المجال، والجدول (11) يوضح ذلك:

## الجدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة	4.17	0.51	1	متوسط
5	ضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في متابعة شؤون الطالب.	4.14	0.42	2	متوسط
8	قلة إشباع الحاجات النفسية للطالب من جانب الأسرة.	4.08	0.37	3	متوسط
2	تدني المستوى المادي للأسرة.	4.06	0.53	4	متوسط
4	تدني المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.	4.06	0.48	4	متوسط
3	المشكلات الأسرية الناجمة عن الخلافات بين أفرادها.	4.04	0.38	6	متوسط
6	كثرة أعباء الحياة وانشغال الأسرة في توفير الحاجات الأساسية على حساب التعليم.	4.03	0.51	7	متوسط
7	انشغال الطلبة بالتفكير بالعمل على حساب الدراسة، بسبب الوضع الاقتصادي للأسرة.	4.00	0.41	8	متوسط
	الدرجة الكلية	4.07	0.82		متوسط

يتضح من الجدول (11) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.07) بانحراف معياري (0.82)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى المتوسط، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.00 - 4.17)، وجاءت في

الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة"،  
 بمتوسط حسابي (4.17) بانحراف معياري (0.51)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة  
 (5) التي تنص على "ضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في متابعة شؤون الطالب"  
 بوسط حسابي (4.14) بانحراف معياري (0.82)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة  
 (6) التي تنص على "كثرة أعباء الحياة وانشغال الأسرة في توفير الحاجات الأساسية  
 على حساب التعليم" بوسط حسابي (4.03) بانحراف معياري (0.51)، وجاءت في  
 الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "انشغال الطلبة بالتفكير بالعمل على حساب  
 الدراسة، بسبب الوضع الاقتصادي للأسرة." بوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري  
 (0.41).

## 2. مجال العوامل المتعلقة بالمعلم:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى  
 تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس  
 مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين، لفقرات هذا المجال، والجدول (12)  
 يوضح ذلك:

## الجدول (12)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي

في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من

وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	تدني الكفاية العلميّة المعرفية للمعلم.	4.31	0.99	1	متوسط
2	ضعف الإعداد المهني للمعلم.	4.08	1.08	2	متوسط
7	تدني دافعية المعلم للتعرف إلى أساليب التدريس الحديثة.	4.07	1.20	3	متوسط
4	ضعف امتلاك المعلم لطرائق التدريس الملائمة.	3.93	1.03	4	متوسط
	ضعف مقدرة المعلم على إدارة الغرفة الصفية.	3.83	1.02	5	متوسط
6	ضعف إمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة.	3.81	1.16	6	متوسط
3	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم.	3.78	1.04	7	متوسط
8	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية خلال عرض المادة التعليمية.	3.24	1.09	8	قليل
	الدرجة الكلية	3.88	0.90		متوسط

يلاحظ من الجدول (12) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في

مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من

وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط

الحسابي (3.88) بانحراف معياري (0.90)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين

المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.31 - 3.24)، وجاءت في

الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "تدني الكفاية العلميّة المعرفية للمعلم"، بوسط

حسابي (4.31) بانحراف معياري (0.99) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت

الفقرة (2) التي تنص على "ضعف الإعداد المهني للمعلم" بوسط حسابي (4.08) بانحراف معياري (1.08) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم" بوسط حسابي (3.87) بانحراف معياري (1.04)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية خلال عرض المادة التعليمية" بوسط حسابي (3.24) بانحراف معياري (1.09) وبمستوى متوسط.

### 3. مجال العوامل المتعلقة بالطالب:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين، لفقرات هذا المجال، والجدول (13) يوضح ذلك:

## الجدول (13)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي

في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من

وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالطالب مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
4	ضعف تركيز الطالب في الغرفة الصفية.	4.56	0.97	1	مرتفع
3	ضعف مقدرة الطالب على التكيف الاجتماعي.	4.44	1.03	2	متوسط
2	وجود صعوبات تعلم لدى بعض الطلبة.	3.00	1.31	3	متوسط
8	تردي الحالة النفسية للطالب.	2.92	1.25	4	متوسط
5	تغيّب الطالب المتكرر عن المدرسة.	2.89	1.24	5	متوسط
6	الاتجاهات السلبية للطالب نحو مادة الرياضيات وفرضية صعوبتها.	2.86	1.22	6	متوسط
9	إهمال الطالب للتحضير المسبق للدروس.	2.86	1.33	6	متوسط
7	تردي الحالة الصحية للطالب.	2.81	1.14	8	متوسط
1	ضعف قدرات الطالب في إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية.	2.75	1.18	9	متوسط
	الدرجة الكلية	3.23	0.95		متوسط

يتبين من الجدول (13) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في

مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من

وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالطالب كان متوسطاً، إذ بلغ الوسط

الحسابي (3.23) بانحراف معياري (0.95)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين

المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.56 - 2.75)، وجاءت في

الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على "ضعف تركيز الطالب في الغرفة الصفية"،

بوسط حسابي (4.56) بانحراف معياري (0.97) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (3) التي تنص على "ضعفُ مقدرة الطالب على التكيف الاجتماعي" بوسط حسابي (4.44) بانحراف معياري (1.03) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "تردي الحالة الصحية للطالب" بوسط حسابي (2.81) بانحراف معياري (1.14)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على "ضعفُ قدرات الطالب في إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية" بوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (1.18) وبمستوى متوسط.

#### 4. مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين، لفقرات هذا المجال، والجدول (14) يوضح ذلك:

## الجدول (14)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
7	كثرة المفاهيم الرياضية المطروحة في المنهاج.	3.14	1.36	1	قليل
8	قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.	3.08	1.27	2	قليل
1	ضعف وضوح أهداف المنهاج المدرسي.	3.06	1.31	3	قليل
3	قلة وضوح طريقة عرض المادة العلمية.	3.06	1.26	3	قليل
4	صعوبة المنهاج باعتباره أعلى من مستوى الطلبة.	3.03	1.25	5	قليل
2	قلة النتائج التعليمية المطلوبة من المنهاج المدرسي.	2.97	1.23	6	قليل
6	قلة تركيز المنهاج على الجانب التطبيقي.	2.94	1.22	7	قليل
5	صعوبة إمكانية قياس الأداء المعرفي.	2.83	1.11	8	قليل
	الدرجة الكلية	3.01	1.16		قليل

يلاحظ من الجدول (14) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي كان قليل، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.01) بانحراف معياري (1.16)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى قليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.14 - 2.83)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على "كثرة المفاهيم الرياضية

المطروحة في المنهاج"، بوسط حسابي (3.14) بانحراف معياري (1.36)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (8) التي تنص على "قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة" بوسط حسابي (3.08) بانحراف معياري (1.27)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "قلة تركيز المنهاج على الجانب التطبيقي" بوسط حسابي (2.94) بانحراف معياري (1.22)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "صعوبة إمكانية قياس الأداء المعرفي" بوسط حسابي (2.83) بانحراف معياري (1.11).

##### 5. مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة:

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين، لفقرات هذا المجال، والجدول (15) يوضح ذلك:

## الجدول (15)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
1	قلة ملائمة الغرفة الصفية لأعداد الطلبة	3.17	1.36	1	قليل
2	ضعف تجهيزات الغرف الصفية.	3.11	1.33	2	قليل
6	قلة المختبرات الخاصة بالرياضيات مما يضعف الجانب التطبيقي للمادة.	3.00	1.20	3	قليل
4	ضعف البنية التحتية والمرافق المختلفة.	2.94	1.15	4	قليل
5	الموقع السيئ للمدرسة بالقرب من الأسواق والأماكن العامة وأماكن سكن الطلبة.	2.92	1.20	5	قليل
3	تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم المتوفرة في المدرسة.	2.89	1.21	6	قليل
7	ندرة إقامة المعارض والأنشطة التعليمية التي تسهم في تفاعل الطلبة وتبادل الخبرات بين المعلمين	2.75	1.08	7	قليل
الدرجة الكلية		2.97	1.14		قليل

يتبين من الجدول (15) أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة كان قليل، إذ بلغ الوسط الحسابي (2.97) بانحراف معياري (1.14)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى قليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.17 - 2.75)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "قلة ملائمة الغرفة الصفية لأعداد الطلبة"، بوسط حسابي (3.17) بانحراف معياري (1.36)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي

تنص على "ضعف تجهيزات الغرف الصفية" بوسط حسابي (3.11) بانحراف معياري (1.33)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم المتوافرة في المدرسة" بوسط حسابي (2.89) بانحراف معياري (1.21)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "تدني إقامة المعارض والأنشطة التعليمية التي تسهم في تفاعل الطلبة وتبادل الخبرات بين المعلمين" بوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (1.08).

ويمكن تلخيص العوامل المؤثرة في تدني التحصيل من وجهة نظر المديرين كما في الجدول (16)، مرتبة حسب مستوى التأثير:

### الجدول (16)

العوامل المؤثرة في تدني التحصيل، مرتبة حسب مستوى التأثير من وجهة نظر المديرين

العوامل	مستوى التأثير
العوامل المتعلقة بالمعلم	متوسط
العوامل المتعلقة بالمدرسة	متوسط
العوامل المتعلقة بالمنهاج	قليل
العوامل المتعلقة بالطالب	قليل
العوامل المتعلقة بالأسرة	قليل

ويتضح من الجدول (16)، أن العوامل المتعلقة بالمعلم وبالمدرسة، كان مستوى تأثيرها

متوسطاً، في حين جاءت بقية العوامل كالمنهاج والطالب والأسرة بمستوى تأثير قليل.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: وينص على الآتي: هل هناك فروق في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية باختلاف الوظيفة (مدير، مدرس)؟

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تبعا لمتغير الوظيفة، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (17) ذلك:

### الجدول (17)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الوظيفة

المجال	الوظيفة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل المتعلقة بالطالب	مدير	36	3.23	0.95	3.736	0.000*
	مدرس	72	3.92	0.87		
العوامل المتعلقة بالمعلم	مدير	36	2.88	1.12	5.018	0.000*
	مدرس	72	3.88	0.90		
العوامل المتعلقة بالمنهاج	مدير	36	3.01	1.16	5.494	0.000*
	مدرس	72	3.94	0.60		
العوامل المتعلقة بالمدرسة	مدير	36	2.97	1.14	4.647	0.000*
	مدرس	72	3.91	0.91		
العوامل المتعلقة بالأسرة	مدير	36	4.07	0.22	3.940	0.000*
	مدرس	72	3.34	1.09		
الكلية	مدير	36	3.24	0.84	4.021	0.000*
	مدرس	72	3.80	0.59		

\*الفرق دال إحصائيا

تشير النتائج في الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ( $\alpha=0.05$ ) للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تبعاً لمتغير الوظيفة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (4.021) وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت بين (5.494 - 3.736) وبمستوى دلالة (0.000)، حيث كان الفرق لصالح فئة (مدرس) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي.

**نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: وينص على الآتي: هل هناك فروق في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية تعزى للجنس وبصرف النظر عن الوظيفة؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (18) ذلك:

## الجدول (18)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل المتعلقة بالطالب	ذكر	54	3.64	1.18	0.561	0.576
	أنثى	54	3.74	0.66		
العوامل المتعلقة بالمعلم	ذكر	54	3.32	1.12	2.260	0.026*
	أنثى	54	3.78	1.00		
العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي	ذكر	54	3.63	0.96	0.013	0.990
	أنثى	54	3.63	0.92		
العوامل المتعلقة بالمدرسة	ذكر	54	3.42	1.13	1.691	0.094
	أنثى	54	3.77	1.01		
العوامل المتعلقة بالأسرة	ذكر	54	3.68	0.93	1.011	0.314
	أنثى	54	3.49	0.99		
الكلية	ذكر	54	3.54	0.79	0.989	0.325
	أنثى	54	3.68	0.66		

تشير النتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.989) وبمستوى دلالة (0.325) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات، باستثناء مجال (العوامل المتعلقة بالمعلم) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.260) وبمستوى دلالة (0.026) حيث كان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

اشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات

التي يمكن طرحها في ضوء تلك النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول، والذي ينص على: ما العوامل المؤدية إلى تدني

التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة

الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين؟

بينت النتائج أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة

الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة

نظر المدرسين كانت بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.60) بانحراف

معياري (0.59)، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت

الأوساط الحسابية بين (2.88-3.94)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "العوامل

المتعلقة بالمنهاج المدرسي"، بوسط حسابي (3.94) بانحراف معياري (0.60)

وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "العوامل المتعلقة بالطالب" بوسط

حسابي (3.92) بانحراف معياري (0.87) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثالثة جاءت

"العوامل المتعلقة بالمدرسة" بوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.91)

وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة "العوامل المتعلقة بالأسرة" بوسط

حسابي (3.34) بانحراف معياري (1.09) وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة

مجال "العوامل المتعلقة بالمعلم" بوسط حسابي (2.88) بانحراف معياري (1.12)

وبمستوى متوسط.

ويمكن أن تعزى النتائج المتعلقة بمجال المنهاج المدرسي في سياق ما يمكن الارتكاز عليه من دور رئيس للمنهاج المدرسي وطريقة عرضه وإخراجه بالتأثير في مستوى التحصيل الدراسي، إذ إن المنهاج المدرسي قد يؤثر سلباً في مستوى التحصيل الدراسي إذا لم يكن مرتبطاً بواقع حياتهم وبيئتهم، وعدم مراعاته للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة، فضلاً عن عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة.

كما تلعب **العوامل المتعلقة بالطالب** دوراً مهماً في التأثير على مستوى تحصيله الدراسي فالقدرات العقلية، والحالة الصحية والنفسية، والتكيف الاجتماعي تسهم في مستوى التحصيل الدراسي، إذ أن الطالب الذي يمتلك قدرات عقلية متدنية يكون من المرجح تدني مستوى تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى الحالة الصحية والنفسية التي يؤثر ترديها بالضرورة في مستوى إنتاجية الفرد بشكل عام وفي مستوى الأداء العلمي عند الطلبة على وجه التحديد، كما أن تدني قدرة الطالب على التكيف الاجتماعي يجعله أكثر عزلة وأقل تفاعلاً، وبالتالي يكون أقل اكتساباً للمعرفة، ويترب على ذلك كله تدني مستوى تحصيله الدراسي.

أما **العوامل المتعلقة بالمدرسة** فقد جاءت بالمرتبة الثالثة ومستوى متوسط حيث أن تلك العوامل تشمل البيئة الصفية، والبنية التحتية، وتوافر المرافق والمختبرات العلمية: فالبيئة المدرسية التي تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة وبيئة صفية تحقق درجة مقبولة من تهيئة الطلبة للتعلم فضلاً عن توافر وسائل التعليم المناسبة، يكون لها أثر كبير في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وذلك بسبب انعدام الجاذبية البيئية نحو المدرسة عند الطلبة وبالتالي هروبهم أو انشغالهم اليومي بوقت انتهاء الدوام وخروجهم من المدرسة، مما ينعكس سلباً على مكتسباتهم المعرفية وأدائهم التحصيلي. وجميع هذه

الحيثيات موجودة في مدارس مدينة الرمادي العراقية نظراً لما تشهده المدينة من أحداث.

أما **العوامل المتعلقة بالأسرة** والمتمثلة بالاستقرار الاجتماعي، والوضع المادي، والمستوى العلمي والثقافي، فقد كان تأثيرها متوسطاً، فعدم وجود استقرار اجتماعي ومادي للأسرة يؤثر سلباً في دافعية الطالب وتوجهاته نحو المدرسة والتعليم، إذ أن عدم تلبية الحاجات الأساسية المرتبطة بالمأكل والسكن والمصاريف الشخصية يسهم إلى حد كبير في انشغال الطالب بالتفكير في العمل على حساب الدراسة.

أما **العوامل المتعلقة بالمعلم** والتي تشمل الكفاءة العلمية، والخبرة التدريسية، وامتلاك أساليب وطرائق التدريس الملائمة، فقد جاءت في أقل العوامل تأثيراً في مستوى التحصيل الدراسي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذه النتائج جاءت تبعاً لآراء المدرسين أنفسهم، وهو ما قد يؤثر في مدى مصداقية الاستجابة على الفقرات المتعلقة بهذا المجال، لكن تدني مستوى الكفاءة العلمية لدى المعلم ينعكس بالضرورة على أدائه التعليمي، إذ أن المعلم غير المتمكن من المادة الدراسية قد يؤثر سلباً في مدى دافعية الطلبة للمعرفة التي يعطيها، وبالتالي تراجع مدى اكتساب الطلبة للمعرفة بسبب إدراكهم تدني كفاءة المعلم العملية. أما قلة الخبرة التدريسية عند المعلم فتؤثر في الصورة العامة التي يشكلها الطلبة عنه وبالتالي فإنه يفتقر إلى بعض المهارات الأساسية التي تسهم في تقبل الطلبة للمادة العلمية وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال بنتائج دراسات تجار ورفاقه (2013)، ودراسة الأسطل (2010).

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه: ما العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين؟

بينت النتائج أن العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المديرين كانت بمستوى متوسط، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.43) بانحراف معياري (0.84)، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المتوسط والقليل، إذ تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.97 - 4.07)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "العوامل المتعلقة بالأسرة"، بوسط حسابي (4.07) بانحراف معياري (0.82) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "العوامل المتعلقة بالمعلم" بوسط حسابي (3.88) بانحراف معياري (0.90) وبمستوى متوسط، وجاءت "العوامل المتعلقة بالطالب" بالرتبة الثالثة بوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.95) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال "العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي" بوسط حسابي (3.01) بانحراف معياري (1.16) وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "العوامل المتعلقة بالمدرسة" بوسط حسابي (2.97) بانحراف معياري (1.14) وبمستوى متوسط.

ويمكن أن تعزى تلك النتائج إلى ما يقع من تباين بين آراء المديرين والمدرسين في العوامل المتعلقة بالأسرة والمدرسة والطالب والمعلم والمنهاج المدرسي، فارتفاع رتبة العوامل المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المديرين يعود إلى اختلاف النظرة إلى تلك العوامل على افتراض أن الإدارة المدرسية هي الأكثر اطلاعاً وتواصلاً مع الأسرة،

وبالتالي فهي الأقدر على تحديد أثرها في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالب، ويتضح ذلك من خلال المستويات التي حصلت عليها فقرات الأداة في مجال العوامل المتعلقة بالأسرة والتي كانت جميعها متوسطة بدءاً بضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة، وضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في متابعة شؤون الطالب، ومروراً بالعوامل الأخرى وانتهاءً بانشغال الطلبة بالتفكير بالعمل على حساب الدراسة.

وكذلك فإن النظرة التقييمية للمعلم التي يقدمها المديرون في ضوء أداة الدراسة، وضعت مجال العوامل المتعلقة بالمعلم في الرتبة الثانية من العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي حيث كانت جميعها في مستوى متوسط، وكان تدني الكفاية العلمية المعرفية للمعلم على رأس تلك العوامل وبالرتبة الأولى. فضلاً عن ضعف إعداداته المهني وتدني دافعيته للتعرف إلى أساليب التدريس الحديثة وغيرها.

أما في مجال **العوامل المتعلقة بالطالب** فقد جاءت النتائج من وجهة نظر المديرين واضحة لهذا المجال في المستوى المتوسط، وبالرتبة الثالثة، ولم تكن سوى فقرتين من فقرات المجال ضمن المستوى المتوسط وهما: ضعف تركيز الطالب في الغرفة الصفية، وضعف مقدرة الطالب على التكيف الاجتماعي، أما بقية الفقرات فكانت متوسطة المستوى، وينسجم ارتفاع مستوى فقرة ضعف تركيز الطالب وضعف مقدرته على التكيف الاجتماعي مع ما قدمته النتائج في مجال العوامل المتعلقة بالمعلم، وذلك لارتباط تركيز الطالب وتكيفه بالمعلم.

أما في مجال **العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي** فقد كانت مستويات الفقرات ضمن هذا المجال متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بعدم اختصاص المديرين في تقييم أثر المنهاج المدرسي ونظرتهم إليه نظرة شمولية، فالفقرات التي نقيسها الأداة كانت تتطلب

إماماً بجوانب المنهاج من حيث المفاهيم الرياضية والأهداف ودرجة صعوبته، وإمكانية قياس الأداء المعرفي.

أما في مجال العوامل المتعلقة بالمدرسة فقد كانت في الرتبة الخامسة من وجهة نظر المديرين وكان مستوى الفقرات في المستوى المتوسط، لكنها اشتملت على رتب داخلية في الفقرات بدءاً بقلّة ملائمة الغرفة الصفية لأعداد الطلبة، حيث كانت في الرتبة الأولى، وضعف تجهيزات الغرف الصفية، وقلّة المختبرات الخاصة بالرياضيات، واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات تجار ورفاقه (2013)، دراسة الأسطل (2010)، مراد (2010)، (Gorard & Smith, 2008)، كروس (Cross, 2009).

مناقشة نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على: "هل هناك فروق في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية باختلاف الوظيفة (مدرس، مدير)؟"

حيث أشارت نتائج الدراسة في هذا الصدد إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تبعاً لمتغير الوظيفة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (4.021) وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت بين (3.736 - 5.494) وبمستوى دلالة (0.000)، حيث كان الفرق لصالح فئة (مدرس) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي.

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج في ضوء اختلاف وجهات النظر بين المديرين والمدرسين، إلى أن المدرسين هم الأكثر قرباً من العوامل المتعلقة بالطالب والمنهاج المدرسي، والأكثر تأثراً بالعوامل المتعلقة بالمدرسة، بينما المديرين هم الأكثر قرباً من العوامل المتعلقة بالأسرة بحكم علاقتهم المباشرة بهم، وكذلك العوامل المتعلقة بالمعلم باعتبارهم جهة إدارية تقيم عملهم وأداءهم، ولهذا فقد كانت الفروق في جعل المعلمين للعوامل المتعلقة بالمنهاج والطالب والمدرسة في الرتب الثلاث الأولى العاملة في تدني مستوى التحصيل الدراسي، فيما جعل المديرين العوامل المتعلقة بالأسرة والمعلم في الرتب الأولى العاملة في تدني مستوى التحصيل الدراسي. وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات تجار ورفاقه (2013)، والاسطل (2010)، وبركات وحرز الله (2010).

مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: "هل تختلف وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية تعزى للجنس وبصرف النظر عن الوظيفة؟"

لقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.989) وبمستوى دلالة (0.325) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات، باستثناء مجال (العوامل المتعلقة بالمعلم) استناداً إلى قيمة (ت)

المحسوبة إذ بلغت (2.260) وبمستوى دلالة (0.026) حيث كان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية.

ويرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس إلى أن واقع مجالات العوامل المؤدية لتدني مستوى التحصيل الدراسي فيما يتعلق بالطالب والمدرسة والأسرة والمنهاج واحد وأن الفروق التي أظهرتها النتائج في هذه المجالات ليست دالة إحصائياً باعتبارها عوامل لا تختلف النظرة إليها باختلاف الجنس، لكن العوامل المتعلقة بالمعلم أظهرت في نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، بالنظر إلى ارتفاع متوسطاتهن الحسابية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تجار ورفاقه (2013)، ودراسة الأسطل (2010) في هذا الصدد.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- 1- أكدت بعض نتائج الدراسة الحالية على أن العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي كانت من أهم العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات، لذا، يوصي الباحث بإعادة النظر في المنهاج المدرسي لمادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة في العراق، بحيث يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة، ويحدد أهدافه بوضوح.
- 2- أكدت نتائج الدراسة الحالية على أن العوامل المتعلقة بالأسرة، كانت من أهم العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات، لذا، يوصي الباحث بزيادة التعاون بين المدرسة والأسرة في الأمور المتعلقة بالطلبة ومتابعة شؤونهم الدراسية والنفسية.
- 3- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات تعزى لمتغير الوظيفة (مدرس، مدير)، ولصالح فئة (مدرس). لذلك يوصي الباحث بالاهتمام بأراء المدرسين التقييمية، والاستفادة من اقتراحاتهم فيما يتعلق بمواجهة تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات، وذلك من خلال اللقاءات والمقابلات والندوات.
- 4- أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أثر العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات. لذا، يوصي الباحث بتطوير البنية التحتية للمدارس والتجهيزات اللازمة من مختبرات وغيرها لتفعيل الجانب التطبيقي في الرياضيات.

## قائمة المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، محمد محمد (2005). فعالية استخدام إستراتيجية الاستقصاء التعاوني لتنمية مهارات حل المسائل الرياضية اللفظية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- أبو زينة، فريد وعبابنة، عبد الله يوسف (2010). **مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو ناموس، حسن محمد سلامة (2003). "عوامل تدني مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في حل مسائل الرياضيات اللفظية في دولة الإمارات العربية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.
- أحمد، إبراهيم أحمد، والمراعي، السيد شحاته محمد، (2000). **عناصر إدارة الفصل والتحصیل الدراسي**. الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة.
- الأسطل، كمال محمد زارع (2010). "العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- أل ناجي، محمد (2002). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلد 1.
- البدور، عدنان (2004). **اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

بركات، زياد؛ حرز الله، حسام (2010). "أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم"، ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول، فلسطين .

تجار، نمر، وداوود، صباح، (2013). "عوامل تدني التحصيل الأكاديمي لمادة الرياضيات للصف الرابع بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين"، الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

حدة، لونس (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتدريس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة)، رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج، الجمهورية الجزائرية.

الحري، طلال سعد (2000). "العوامل المرتبطة بالقلق في مقررات الرياضيات لدى طلاب التخصصات الأدبية بكليات المعلمين"، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد (89): 82.

حمدان، محمد زياد (1996). التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول. عمان، دار التربية الحديثة.

خطاب، عمر (2006). مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن طبع الإمارات، دون طبعة.

داغستاني، حازم والصحفي، إبراهيم والجابري، محمد (2000). استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة، إدارة الإشراف التربوي.

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد (2005). **التربية والمجتمع**. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

الشهراني، محمد (2010). **اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

صادق، منير (2009). **دور المعلم في تعزيز السلوكيات الحسنة لدى الطلبة والقضاء على سلوكياتهم السيئة**. عمان، الأردن.

صالح، ماجدة محمود (2006). **الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الصراف، قاسم علي الصراف (2002). **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار الكتاب الحديث.

عابد، جمال محمود (2009). **"أثر تدريب طلبة المرحلة الثانوية على استراتيجيات حل المسألة الرياضية على التحصيل في محافظة نابلس"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس.

عدس، محمد عبد الرحيم (2002). **صعوبات التعلم**، ط3، عمان، دار الفكر.

عديلة، حزام (2001). **"العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية في مدينة عدن، من وجهة نظر المعلمين والمديرين"** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

العزايوي، محمد عبد العزيز (2008). **الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، طبعة 1

عفانة، عزو إسماعيل (1996). **تخطيط المناهج وتقييمها**، دار المقداد للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.

علام، صلاح الدين (2000). **القياس والتقييم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

علي عبد الكريم (2001). **القدرة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الثانوية بالجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

علي، عياد حسين (2001). **التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما**، مركز تطوير الملاكات، هيئة التعلم التقني.

عواد، أحمد (2006). **القياس والتقييم في العملية التدريسية**، اريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العوفي، بندر (2013). **مشكلة ضعف التحصيل لدى الصفوف الأولية**، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية

فلانة، إبراهيم محمود حسين (2004). **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقييمها**. ط2، مكة المكرمة، مطابع البهادر.

مخلفي، فاطمة (2009). **علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

مراد، باسم (2004). **تدني مستوى طالبات الثانوي في الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة.

- مقاط، ياسر زكي محمد (2006). "أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف التاسع، واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- المنصور، غسان (2011). التحصيل في الرياضيات وعلاقته بمهارات التفكير: دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي بمدارس دمشق الرسمية. بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرابع.
- هريدي، عادل (2003). الفروق الفردية في الذكاء الوجداني، دار الكتاب، عمان، ع2، 27-108.
- وزارة التربية والتعليم (2005). برنامج التهيئة للمعلم الجديد، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، دائرة التدريب.
- الوقفي، راضي (2003). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، منشورات كلية الأميرة ثروة، عمان، الأردن.

- Benito, Y. (2000). Metacognitive ability and cognitive strategies to solve math and transformation problems. **Gifted Education International**, 14, (2).
- Burt, Cyril (1999). **The back ward child**. London: University of London Press.
- Cross, Dionne(2009). "Creating optimal mathematics learning environments: Combining argumentation and writing". **International Journal of Science and Mathematics Education**, 7(5), 905-930.
- Gorard, Stephen & Smith, Emma (2008). "Misunderstanding underachievement: A response to Connolly". **British Journal of Sociology of Education**, 29 (6), p705-714 .
- Hartog, Martin, Diamntis, Maria, Brosnan, and Particia, A. (1998) "**Doing mathematics with your child**". Teaching Children Mathematics, Vol, 4 Feb, 1998.
- Ziegler,A, and Stoeger,H, (2003) "Identification of underachievement with standardized tests, student, parental and teacher assessment: An empirical study on the agreement among "various diagnostic sources" **Gifted and Talented International**, 18(3) 112-119

# الملاحق

## الملحق (1)

### قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عباس الشريقي	القيادة والإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د. عبد الجبار البياتي	القيادة والإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د. محمود الحديدي	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د. عبد الحافظ سلامة	المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د. غازي خليفة	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	أ.د. عاطف أبو حميد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
7	أ.د. أحمد الدويري	المناهج وطرق التدريس	جامعة آل البيت
8	أ.د. إسماعيل العون	المناهج وطرق التدريس	جامعة آل البيت
9	د. راجي الصرايرة	المناهج وطرق التدريس	جامعة مؤتة

## الملحق (2) الاستبانة بصورتها الأولية

الدكتور /الأستاذ الفاضل.....المحترم  
تحية طيبة وبعد.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان "العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من جامعة الشرق الأوسط، وقد قام الباحث بإعداد استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة أعلاه.

وبما أنكم من أهل الخبرة والاختصاص في مجال البحث العلمي والمناهج والقيادة، فإنه من دواعي ارتياح الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجياً قراءتها وتحديد رأيكم في كل فقرة من فقراتها للتأكد من مدى ملاءمتها، مع حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير ...

اسم المحكّم:.....

التخصص الدقيق:.....

الجامعة:.....

الباحث..

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	فقرات الاستبانة	فكرت سعدون رشيد الرقم
<b>أولاً: العوامل المتعلقة بالطالب</b>						
					ضَعْفُ قدراتِ الطالبِ في إدراكِ المفاهيمِ الرياضيةِ الأساسيّةِ كالعملياتِ الحسابيّةِ والعدِّ والقسمةِ الطويلةِ والعملياتِ على الأعدادِ العشريةِ	1
					وجودُ صعوباتٍ تعلّمٍ لدى بعضِ الطّلبةِ	2
					ضعفُ قدرةِ الطالبِ على التكيفِ الاجتماعيّ	3
					التشتتُ وضعفُ التّركيزِ في الغرفةِ الصفّيّةِ	4
					تغيّبُ الطالبِ المنكّرِ عن المدرسةِ	5
					الاتجاهاتِ السّلبيةِ لدى الطالبِ نحو مادةِ الرياضياتِ وفرضيّةِ صعوبتها	6
					تردّي الحالةِ الصّحيّةِ والنّفسيّةِ للطّالبِ	7
					إهمالُ الواجباتِ المنزليّةِ والتّحضيرِ المسبقِ للدروسِ	8
<b>ثانياً: العوامل المتعلقة بالمعلم</b>						
					تدني الكفاءةِ العلميّةِ والمعرفيّةِ، وضعفُ الإعدادِ المهنيّ للمعّلمِ	1
					قلّةُ سنواتِ الخبرةِ التّدرسيّةِ	2
					ضعفُ امتلاكِ طرقِ وأساليبِ التّدرّيسِ الملائمةِ	3
					ضعفُ قدرةِ المعّلمِ على إدارةِ الغرفةِ الصفّيّةِ وضبطِ الطّلبةِ	4
					ضعفُ إلمامِ المعّلمِ بأساليبِ التّقويمِ الحديثةِ	5
					تدني دافعيّةِ المعّلمِ في التّعرّفِ إلى طُرُقِ وأساليبِ التّدرّيسِ الحديثةِ	6

					7	ضعفُ الرؤيا والتخطيط لمعالجة ضعف الطلبة
					8	إهمالُ المعلم للفروق الفردية خلال عرض المادة التعليمية
<b>ثالثاً: العوامل المتعلقة بالمنهاج</b>						
					1	قلةُ وضوح أهداف المنهاج والنتائج التعليمية المطلوبة
					2	قلةُ وضوح طريقة عرض المادة العلمية وصعوبتها
					3	جفافُ المادة التعليمية في محتوى المنهاج
					4	صعوبةُ إمكانية قياس الأداء المعرفي
					5	إغفالُ الجانب التطبيقي في المنهاج
					6	طرحُ المنهاج لمحتوى أعلى من مستوى الطلبة
					7	كثرةُ المفاهيم الرياضية وزيادة حجم المادة العلمية
					8	قلةُ مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة
<b>رابعاً: العوامل المتعلقة بالمدرس</b>						
					1	قلةُ ملاءمةِ الغرفة الصفية لأعداد الطلبة
					2	ضعفُ تجهيزات الغرف الصفية وتجهيتها
					3	تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم المتوفرة في المدرسة
					4	ضعفُ البنية التحتية وقلّة توافر المرافق المناسبة
					5	ضعفُ الإمكانيات المادية للمدرسة ممّا يعيقُ تحسّن بيئتها وتطويرها
					6	الموقعُ الجغرافي للمدرسة بالنسبة للأسواق

					والأماكن العامة وأماكن سكن الطلبة
					7 ضعف المختبرات الخاصة بالرياضيات مما يضعف الجانب التطبيقي للمادة ويقلل من جاذبية الطلبة نحوها
					8 ندرة إقامة المعارض والأنشطة التعليمية التي تسهم في تفاعل الطلبة وتبادل الخبرات بين المعلمين في المدرسة الواحدة من جهة والمعلمين والطلبة في المدارس الأخرى من جهة ثانية

#### خامساً: العوامل المتعلقة بالأسرة

					1 وجود خلل في الاستقرار الاجتماعي للأسرة
					2 تدني المستوى المادي للأسرة وندرة تلبية الحاجات الأساسية للطلاب
					3 المشكلات الأسرية الناتجة عن الخلافات بين الوالدين وأثرها في الحالة النفسية للطلاب
					4 تدني المستوى التعليمي والثقافي للوالدين
					5 ضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في متابعة شؤون الطالب
					6 كثرة أعباء الحياة وانشغال الأسرة في توفير الحاجات الأساسية على حساب التعليم ومتابعة الأبناء
					7 انشغال الطلبة بالتفكير بالعمل على حساب الدراسة بسبب الوضع الاقتصادي للأسرة
					8 قلة إشباع الحاجات النفسية لدى الطالب من جانب الأسرة نتيجة لتفككها أو انشغالها

#### أولاً: العوامل المتعلقة بالطلاب

					1 ضعف قدرات الطالب في إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية.
					2 وجود صعوبات تعلم لدى بعض الطلبة.

					3	ضعفُ مقدرةِ الطالبِ على التكيفِ الاجتماعيِّ.
					4	ضعفُ تركزِ الطالبِ في الغرفةِ الصفِّيَّةِ.
					5	تغيُّبُ الطالبِ المتكرِّرِ عن المَدْرسةِ.
					6	الاتجاهاتُ السلبيةُ للطالبِ نحو مادةِ الرياضياتِ وفرضيَّةِ صعوبتها.
					7	تَرَدِّي الحالةِ الصَّحيَّةِ للطالبِ.
					8	تردي الحالة النفسية للطالب.
					9	إهمالُ الطالبِ للتَّحضيرِ المسبقِ للدروسِ.

### الملحق (3)

#### الاستبانة بصورتها النهائية

الدكتور /الأستاذ الفاضل.....المحترم  
تحية طيبة وبعد.....

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان "العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من جامعة الشرق الأوسط، وقد قام الباحث بإعداد استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة أعلاه، وستتم الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق مقياس خماسي تدرجه وقيمه كآتي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

وبما أنكم من أهل الخبرة والاختصاص في مجال البحث العلمي والمناهج والقيادة، فإنه من دواعي ارتياح الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجياً قراءتها وتحديد رأيكم في كل فقرة من فقراتها للتأكد من مدى ملاءمتها، مع حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير ...

الباحث..

فكرت سعدون رشيد

الرقم	فقرات الاستبانة	كبيرة	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
<b>ثانياً: العوامل المتعلقة بالمعلم</b>						
1	تدني الكفاية العلمية المعرفية للمعلم.					
2	ضعف الإعداد المهني للمعلم.					
3	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم.					
4	التدريس الملائمة لطرائق المعلم امتلاك ضعف					
5	ضعف مقدرة المعلم على إدارة الغرفة الصفية.					
6	ضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة.					
7	تدني دافعية المعلم للتعرف إلى أساليب التدريس الحديثة.					
8	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية خلال عرض المادة التعليمية.					
<b>ثالثاً: العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي</b>						
1	ضعف وضوح أهداف المنهاج المدرسي.					
2	قلة النتائج التعليمية المطلوبة من المنهاج المدرسي.					
3	قلة وضوح طريقة عرض المادة العلمية.					
4	صعوبة المنهاج باعتباره أعلى من مستوى الطلبة.					
5	صعوبة إمكانية قياس الأداء المعرفي.					

					6	قلة تركيز المنهاج على الجانب التطبيقي.
					7	كثرة المفاهيم الرياضية المطروحة في المنهاج.
					8	قلة مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.
<b>رابعاً: العوامل المتعلقة بالمدرسة</b>						
					1	قلة ملاءمة الغرفة الصفية لأعداد الطلبة.
					2	ضعف تجهيزات الغرف الصفية.
					3	في المتوفرة التعليم ووسائل الأجهزة فاعلية تدني المدرسة
					4	ضعف البنية التحتية والمرافق المختلفة.
					5	الموقع السيئ للمدرسة بالقرب من الأسواق والأماكن العامة وأماكن سكن الطلبة.
					6	قلة المختبرات الخاصة بالرياضيات مما يضعف الجانب التطبيقي للمادة.
					7	ندرة إقامة المعارض والأنشطة التعليمية التي تسهم في تفاعل الطلبة وتبادل الخبرات بين المعلمين.
<b>خامساً: العوامل المتعلقة بالأسرة</b>						
					1	ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة.
					2	تدني المستوى المادي للأسرة.
					3	بين أفرادها الخلافات عن الناجمة الأسرية المشكلات
					4	تدني المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.

					5	ضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في متابعة شؤون الطالب.
					6	كثرة أعباء الحياة وانشغال الأسرة في توفير الحاجات الأساسية على حساب التعليم.
					7	انشغال الطلبة بالتفكير بالعمل على حساب الدراسة، بسبب الوضع الاقتصادي للأسرة.
					8	قلة إشباع الحاجات النفسية للطالب من جانب الأسرة.

## الملحق (4)

## كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق  
وزارة التربية  
متمثلة بوزارة التربية  
في اربيل  
وحدة الموارد البشرية

العدد: ٢٠١٥/٧/٤٤٤  
التاريخ: ٢٠١٥/٧/٢٨

إلى إدارات المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمتمثلية وزارة التربية  
في اربيل  
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:  
نرجو تسهيل مهمة طالب الماجستير (فكرت السعدون رشيد الاولسي) في تطبيق أداة  
الدراسة الموسومة ب: (مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس  
مدينة الرمادي العراقية) في العراق) خدمة للعملية التربوية مع التقدير

وزارة التربية  
رئيسة  
MINISTRY OF EDUCATION

متمثلة بوزارة التربية في اربيل  
الصادر

د. نافع حسين علي الدليمي  
مدير عام تربية الأنبار  
المشرف العام على متمثلة وزارة التربية في اربيل  
٢٠١٥/٧/٤

بسخة منه  
الموارد البشرية  
الدوار